

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب واللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

الميدان: لغة و أدب عربي  
الفرع: دراسات لغوية  
التخصص: لسانيات تطبيقية  
رقم تسلسل المذكرة: ت/39

إعداد الطالبة :

شهيناز قاسمي  
يوم: 2024/06../.12.

## الأهداف التعليمية في كتاب السنة الرابعة ابتدائي "نماذج مختارة"

### لجنة المناقشة

رئيسا	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	عبد الكريم قطاف تمام
مشرفا ومقررا	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.مح.أ	صفية طبني
مناقش	الجامعة: محمد خيضر بسكرة	أ.مح.ب	هدى بدري

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن التعليم هو أقوى طاقة في حياة البشرية وأكبر كنز تملكه المجتمعات فهو الذي يحقق التطور لها والتقدم والازدهار فلا يمكن الحديث عن التعليم دون ذكر التربية، فالمتعلم بقدر ما يحتاج إلى التعلم يحتاج كذلك إلى توجيهات تربوية.

وقد سعت المناهج الحديثة إلى تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها إلى مستويات تتماشى مع التطور التكنولوجي الذي نشهده.

فالتعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه أما التعليم تسعى إلى تحقيق أهداف ومخطط لها لدى المعلمين وتتمثل هذه الأهداف في إحداث التغييرات المرغوبة في سلوك المتعلمين في حين تتمثل في اكتسابهم المعارف والخبرات وتطوير قدراتهم العقلية وتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهم.

وعلى هذا الأساس جاءت محاولتنا هذه للبحث عن الأهداف التعليمية تحديدا في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي نماذج مختارة، وفي تركيزنا هذا لم يكن محض الصدفة وإنما دوافع أخرى تتمثل في أهمية التعليم وعلاقتها بالتدريس خاصة في مرحلة الإبتدائي فهي تعد من المراحل الأساسية في التعليم والتعلم للتلميذ، وأما الأسباب التي دفعتنا إلى الخوض في غمار هذا البحث تتمثل في:

الرغبة في معرفة المقرر التعليمي

ارتباط الموضوع بالبيانات التطبيقية

وانطلاقا من هنا كان تصورنا لإشكالية عساها تجيب عن موضوع هذه الدراسة ألا

وهي:

ماهي الاهداف التعليمية؟ وكيف يتم صياغتها وتطبيقها في كتاب السنة الرابعة

ابتدائي؟

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول جملة من التساؤلات:

فيما تتمثل الأهداف التعليمية وكيف يتم صياغتها؟

كيف يتم اشتقاق هذه الأهداف وهل لها مزايا وعيوب؟

وكيف يتم تصنيف الأهداف التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي؟

وتتمثل أهداف البحث في:

1. معرفة كيف يتم تطبيق الأهداف التعليمية في العملية التعليمية ومادى فاعليتها.

2. الاهتمام بدراسة المجالات الحديثة وتطبيقها في أرض الواقع.

وعليه عملنا على هيكلة وتصميم هذا البحث وفق خطوات وخطة منهجية تضمنت تقسيم مادة البحث إلى مدخل ثم مقدمة وفصلين وخاتمة احتوت على النتائج التي توصلنا إليها.

يمثل الفصل الأول الجانب النظري المعنون بماهية الأهداف التعليمية فتطرقنا إلى مفاهيم لها صلة بهذا المجال أولا تعريف الأهداف التعليمية، مستويات الأهداف التعليمية، مصادر اشتقاقها، تصنيفها، دور الأسرة والمعلم في تحفيز الأهداف التعليمية وأخيرا مزايا وعيوب الأهداف التعليمية.

أما الفصل الثاني الذي يندرج تحت عنوان: دراسة وصفية تحليلية للأهداف المتضمنة للسنة الرابعة ابتدائي نماذج مختارة، استهل هذا الفصل بوصف للكتاب ثم دراسة الكتاب ثم مضمونه وأخيرا تصنيف الأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم أخذنا، المجال المعرفي ثم الوجداني: كراثهول إضافة إلى خاتمة شاملة ومللمة بما جاء في عملنا حيث احتوت على النقاط المهمة لهذا البحث.

## مقدمة

ولكي تسير هذه الخطة على طريق صحيح فلا بد من اتباع منهج معرفي مساعد على ذلك أولاً وهو المنهج الوصفي التحليلي وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على قائمة المصادر والمراجع حيث تمثلت في:

- ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعلم. ط1، المنهل للنشر والتوزيع 2010.

- علاونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و تطور الفكر ولا يخلو أي بحث أو دراسة علمية من الصعوبات تواجه الباحث ولعل أكبر صعوبة واجهتنا في هذه الدراسة كثرة المعلومات خاصة في الجانب النظري مما جعلنا في حيرة من أمرنا عند أخذ أي معلومة نتوقف حيالها مطولاً كما صعب علينا هيكله هذه الدراسة.

وأخيراً نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث وحثنا على الإستمرار رغم المعضلات، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة طبني صفية التي كانت خير معين فلها مني كل الشكر والثناء.

# المدخل

## عناصر العملية التعليمية التعلمية

1- مفهوم التعليمية

2- عناصر العملية التعليمية

أولاً: المعلم

ثانياً: المتعلم

ثالثاً: المحتوى أو المادة الدراسية

## 1. مفهوم التعليمية:

### أ. لغة:

التعليمية هي المصطلح الشائع اليوم أولاً من التعليم وأصلها من (ع ل م) والعلم إدراك الشيء والمعرفة والتعليم في كتب اللغة هو جعل آخر يتعلم ويفقهه لما استطاع ذلك سبيلاً.<sup>1</sup> وقد عرفها عبد الراجحي أن بكلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعلم، فهي منفعل تعلم - يتعلم تعليماً، أي الأمر أتقنه وعرفه.<sup>2</sup>

و من خلال التعريفين نستنتج أن التعليم هو عملية تخطيط قصد تحقيق معرفة أو مهارات التي تقدم العون للمعلم لتغيير أداء المتعلمين.

### ب. اصطلاحاً:

ما زالت المحاولات قائمة لدى الكثير من خبراء التربية الحديثة لتحديد المفهوم النهائي للتعليمية من الناحية الإصطلاحية ، وقد الاجتماع على انها المعلومات المنسقة في حصص قابلة للإستظهار و الحفظ.

وفي هذا السياق يقول الأستاذ حنا غالب " التعليم هو أي تأثير كان يحدثه شخص ما (معلم) في تقييم شخص آخر (متعلم) فيغير أو يكيف طرائق السلوك التي يتبعها. أو يمكن أن يتبعها هذا الأخير و يشترط في هذا التأثير أن ينتقل من الشخص المؤثر إلى الشخص المؤثر فيه من طريق قوى إدراكه و تفكيره ، و تحصيله المعاني من الموضوعات و الأحداث التي يأخذها بحواسها.<sup>3</sup>

و من هذا التعريف هناك إشارة التكامل بين المعلم و المتعلم و المادة التعليمية المشتركة بينهما.

<sup>1</sup> ينظر اسماعيل ونوغي ، مقال في تعليمية النحو العربي بين النظرية و التطبيق ، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د س ص 125 - 126.

<sup>2</sup> عبد الراجحي علم اللغة التطبيقي د . ط بيروت لبنان، دار النهضة 2004 ص15.

<sup>3</sup> غالب حنا ، مواد وطرائق التربية المتجددة د ط بيروت دار الكتاب اللبناني 1970 ص 332.



## 2. عناصر العملية التعليمية

## أولا المعلم:

تفاعل كل عناصر العملية التعليمية فيما بينها من أجل تحقيق أهداف عملية تربوية ويعد المعلم أهم عنصر في هذه العملية كما يعد مصطلحا اجتماعيا وتربويا في آن واحد.

إن مهام و أدوار المعلم لم تعد مقتصرة على مجرد إيصال الحقائق والمعلومات و المفاهيم إلى المتعلمين بل اتسعت و تنوعت هذه المهام و الأدوار لتواجه التطورات المستمرة و السريعة كالثورة العلمية والتكنولوجية و الانفجار المعرفي، و ظهور التقنيات التربوية الجديدة في ميادين الأهداف و المناهج ، وطرائق التدريس و الوسائل التعليمية و الإدارة و التقويم ، و هو بهذه الأدوار أصبح مدرسا و مربيا و قائدا و موجها و مرشدا و مساهما في البحث والإستقصاء.<sup>1</sup>

وجدت ( إيرل بولياس و حيمس يونغ ) في كتابهما عن المعلم و الذي كان عنوانه A teacher is Many things و قد احتوى عن صفات وخصائص يتصف بها المعلم زادت عن عشرين صفة أهمها :

1. المعلم المرشد في رحلة المعرفة ، يعتمد على تجاربه و خبرته لأنه يعرف الطريق والمسافرين و يهتم اهتماما بالغا بتعليمهم.
2. المعلم مربّي يعلم وفقا للمفهوم القديم للتعليم فهو يساعد الطالب على التعلم.

<sup>1</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط1 عمان الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2003 ص39

3. المعلم مجدد وهو جسر الأجيال.
4. المعلم قوة ومثل في المواقف في الكلام، في العادات، اللباس.<sup>1</sup>
5. المعلم باحث يطلب المزيد من المعرفة.
6. المعلم ناصح أمين و صديق حميم ، ومبدع و حافز على الإبداع .
7. المعلم خبير و إنسان يعرف، أنه يعرف أن عليه أن يكون واسع المعرفة.
8. المعلم يواجه الحقيقة ، طالب علم و معرفة ، مقوم ، مخلص، المعلم إنسان.<sup>2</sup>

### ثانيا: المتعلم

إن المتعلم هو الحلقة المهمة في العملية التعليمية التربوية ، حيث تسعى التربية بمؤسساتها المختلفة ووسائلها إلى التربية المتعلم و تنشئة لضمان مساهمته في بناء المجتمع ويختلف المتعلمين في قدراتهم و إستعداداتهم فمنهم فئة يحققون مستويات عالية بمجرد سماعهم لشرح النظري للدرس ، ومنهم يستعين بوسائل تعليمية مختلفة كالصور و الخرائط و الفئة الثالثة يستخدمون نوع آخر من الوسائل التعليمية كالرحلات و الندوات والعروض و الزيارة للمتاحف ، وهناك نوع آخر يحتاج إلى طرائق تدريسية متنوعة كالبحث و المناقشة و الإستقصاء كل هذا تلبية احتياجات المتعلمين و مطالبهم من أجل تحقيق نمو عقلي و جسمي ومهاري وتنمية دقة الملاحظة لديه ، و هي من الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها و ذلك بتوفير بيئة صيفية ملائمة لا يهتم فيها بإنهاء الدراسة فقط و إنما يخاطب

<sup>1</sup> عبد الله الماصري ، المعلم الناجح ط1 ، عمان الأردن ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2009 ص 14-15 .

<sup>2</sup> عبد الله العامري، المعلم الناجح ص 14 - 15 .

عقول و قلوب المتعلمين ، والسماح له بالمشاركة في العملية التعليمية من أجل اكتساب الخبرة و التفاعل داخل الصف.<sup>1</sup>

يلعب المتعلم دورا أساسيا في العملية التعليمية و تعطى له الأهمية الكبرى من خلال خصائصه المعرفية يعني بكيفية حصوله على المعلومات و فهمها.

### ثالثا: المحتوى أو المادة الدراسية

و يعرفه محمد الدريج بقوله : هو كل الحقائق و الأفكار التي تشكل الثقافة في مجتمع معين وفي حقبة معينة ، إنها مختلف المكتسبات العلمية و الأدبية و الفلسفية و الديني و غيرها مما يتألف منه الحضارة الإنسانية التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل اللغة ، التاريخ ، الجغرافيا .....بناء الغايات و الأهداف المتوخاة في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها و بأشكال العمل التعليمي .<sup>2</sup>

لابد على المعلم أن يدرك أهمية المادة هذه واقتناء الطرق والوسائل والأساليب التي تساعده في الوصول إلى الأهداف المنتظرة وذلك مراعاة ما يلي

■ أن يهتم المعلم بالشرح و التعميق في مضمون المادة و الإبتعاد عن السطحية أثناء التدريس و أن يمنع للمتعلمين وقت لبحثوا و يجربوا البحث عن حل المشكلات ، وعليه أن يزود المتعلم و يدربه على اكتساب مهارات تساعده على القراءة السليمة.

<sup>1</sup> ينظر سهلية، حسن كاظم ، المدخل إلى التدريس ص 45.

<sup>2</sup> محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، د ط قصر الكتاب، 2000 ص 88.

■ فتح المجال للمتعلم في الإعتماد على نفسه و إدراك مسؤولياته ويكون قادرا على تحملها لكي يستطيع المعلم أن يكلفه بأعمال سواء كان عملا فرديا أو جماعيا في أنشطة مختلفة كالقراءة و كتابة تقارير و القيام ببحوث نظرية أو علمية .....الخ بحيث تمكنه هذه الأنشطة أن يلعب دورا إيجابيا و هادف في الدراسة.<sup>1</sup>

على المعلم أن يدرك جميع حاجات المتعلمين و كذلك الفروق الفردية الموجودة بينهم ، هذا ما يمكنه من حسن اختيار برامج و أنشطة تتناسب معهم كما يستفيدون منها.

التنوع في استخدام طرائق التدريس لكي يكون هناك فرصة لتحقيق أهداف مختلفة المرغوب تحقيقها نفي العملية التعليمية.<sup>2</sup>

نستنتج أن المحتوى التعليمي عبارة عن مجموعة من المعارف و الخبرات و القواعد وفق خطة مرسومة، وكذلك يتكون من مواد علمية و أدبية تحمل أهداف معينة و تراعي فيها الجانب النفسي الإجتماعي للمتعلمين و أيضا المحتوى لحاجيات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدروسة و طبيعة شخصية المتعلمين و ما تقتضيه من طرائق تعليمية ملائمة .

<sup>1</sup> ينظر سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس ص 43،44،45 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 45.

# الفصل الأول

## ماهية الأهداف التعليمية

1. تعريف الأهداف التعليمية.
2. مستويات الأهداف التعليمية.
3. مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية.
4. تصنيف الأهداف التعليمية.
5. دور الأسرة والمعلم في تحفيز الأهداف التعليمية.
6. مزايا وعيوب الأهداف التعليمية.
7. أهمية الأهداف التعليمية.

تعريف الأهداف التعليمية:

قبل تبين مفهوم التعليمية لابد أن نبين ما المقصودة من الأهداف التربوية التي تعتبر الأساس الذي تبنى منه الأهداف التعليمية والأهداف التربوية هي التغيرات المرغوبة إلى تحقيقها سواء في سلوك الفرد في حياته الشخصية أو في حياة المجتمع أو في البيئة التي يعيش فيها الفرد.

وتتميز الأهداف التربوية بدرجة عالية من وضعها و تشرف عليها السلطات العليا في المجتمع ويشترط في وضعها و الإتفاق عليها السلطات ممثلوا قطاعات المجتمع المختلفة وكثيرا ما تأخذ هذه الأهداف صيغة عبارات أو شعارات عامة مثل ( خلق المواطن الصالح ، أو اعداد الإنسان المؤمن بقيم الإسلام ، تنمية المهارات الأساسية في الفرد )<sup>1</sup>.

أما الأهداف التعليمية وهي تنبثق مباشرة من الأهداف التربوية و ترتبطها وتختلف عنها في أنها محدودة و مفصلة ويعبر عنها من جانب المتعلم أي هي المراد تعلمه من قبل المتعلم باعتبار ذلك السلوك هو الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية عملية التعليم ، وتكمن الوظيفة الأساسية للأهداف التعليمية في توجيه عملية التعليم و التعلم و تسييرها حتى تحقق الأهداف المجتمع العامة من العملية التربوية ، فإذا كان الغرض من الأهداف التربوية للمجتمع هو خلق أفراد ذوي كفاءة فكرية و عاطفية واجتماعية و حركية وقيم جمالية، فإن مثل هذه الأهداف يترجم في العادة إلى سلسلة مفصلة من الأهداف الخاصة أو الفرعية التي ستدور حولها عملية التدريس.<sup>2</sup>

وعليه فإن الهدف التعليمي هو وصف لتوقعات سلوكية ينتظر حدوثها في شخصية المتعلم نتيجة لقيامه بالأنشطة أو موقف تعليمي معين.

<sup>1</sup> ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعلم. ط1، المنهل للنشر و التوزيع 2010 ص38.

<sup>2</sup> حمدان محمد زياد ، تقييم التحصيل ، ط1، التربية الحديثة 1986 ص 504 ، 505 .

وتعرف الأهداف التعليمية بأنها الناتج التعليمي المتوقع من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلاحظه المعلم و يقيسه و للأهداف ثلاث مجالات: المجال المعرفي الوجداني إضافة إلى المجال النفسي الحركي.<sup>1</sup>

كما يعرف معجم مصطلحات التربية الأهداف التعليمية أنها كل ما يدور في العملية التعليمية و ما ينبغي تحقيقه بالنسبة للتعليم المدرسي ، كما تدل على أنماط الأداء النوعي التي يكتسبها التلاميذ من خلال طرق التعليم المختلفة.<sup>2</sup>

و تعرف الأهداف التعليمية بأنها عبارات تصف بدقة ما يجب عل المتعلم أن يكون قادرا على فعله بعد تلقيه لوحده دراسية معينة.<sup>3</sup>

يمكن القول بأن الأهداف التعليمية تصف السلوك أو الأداء أو الإنجاز الذي يظهره المتعلم بعد الإنتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة بحيث تكون هذه السلوكيات واضحة ودقيقة يمكن التأكد من صحتها عن طريق الملاحظة والقياس.

### 3. مفهوم التعليمية:

#### أ. لغة:

التعليمية هي المصطلح الشائع اليوم أولا من التعليم و أصلها من ( ع ل م ) والعلم إدراك الشيء و المعرفة و التعليم في كتب اللغة هو جعل الآخر يتعلم و يفقهه لما إستطاع ذلك سبيلا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نايف الفتيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، عمان، دار الأسماء و دار المشرق الثقافي ط1 ص 103.

<sup>2</sup> فاروق عبد فلية ، معجم مصطلحات التربية، 2008، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا لطباعة و النشر بدون طبعة ص 96.

<sup>3</sup> حنان عبد الحميد العناني ، علم النفس التربوي ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ط3 ص 40.

<sup>4</sup> ينظر اسماعيل ونوغي ، مقال في تعليمية النحو العربي بين النظرية و التطبيق ، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د س ص 125 - 126.

وقد عرفها عبد الراجحي أن بكلمة التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعلم ، فهي منفعل تعلم -يتعلم تعليماً، أي الأمر أتقنه وعرفه.<sup>1</sup>

ومن خلال التعريفين نستنتج أن التعليم هو عملية تخطيط قصد تحقيق معرفة أو مهارات التي تقدم العون للمعلم لتغيير أداء المتعلمين.

### ب. اصطلاحاً:

ما زالت المحاولات قائمة لدى الكثير من خبراء التربية الحديثة لتحديد المفهوم النهائي للتعليمية من الناحية الاصطلاحية، وقد الاجتماع على انها المعلومات المنسقة في حصص قابلة للإستظهار والحفظ.

وفي هذا السياق يقول الأستاذ حنا غالب " التعليم هو أي تأثير كان يحدثه شخص ما ( معلم ) في تقييم شخص آخر (متعلم ) فيغير أو يكيف طرائق السلوك التي يتبعها . أو يمكن أن يتبعها هذا الأخير و يشترط في هذا التأثير أن ينتقل من الشخص المؤثر إلى الشخص المؤثر فيه من طريق قوى إدراكه و تفكيره ، و تحصيله المعاني من الموضوعات و الأحداث التي يأخذها بحواسها.<sup>2</sup>

و من هذا التعريف هناك إشارة التكامل بين المعلم و المتعلم و المادة التعليمية المشتركة بينهما.

### مستويات الأهداف التعليمية:

يمكن تصنيف الأهداف التعليمية إلى عدة مستويات متدرجة من العام إلى الخاص و هذه المستويات هي :

<sup>1</sup> عبد الراجحي علم اللغة التطبيقي د . ط بيروت لبنان، دار النهضة 2004 ص15.

<sup>2</sup> غالب حنا ، مواد وطرائق التربية المتجددة د ط بيروت دار الكتاب اللبناني 1970 ص 332.



### مستوى الأهداف العامة:

في هذا المستوى تأخذ الأهداف شكلها العام و المجرد و الشامل و عدم التحقق إلا بعد فترة زمنية طويلة نسبيا . وهي تتجلى في أهداف المناهج المدرسية كأهداف المرحلة الابتدائية و أهداف المرحلة الإعدادية و أهداف المرحلة الثانوية و أهداف المرحلة الجامعية و غرضها الأساسي هو التركيز و ثقافة واسعة و قيم أخلاقية مثل أن يقرأ المتعلم بشكل صحيح و أن يحسب بدون أخطاء. و أن يجيد المناقشة مع الغير .....الخ.<sup>1</sup>

### مستوى الأهداف المتوسطة في عموميتها:

تشتق أهداف هذا المستوى من أهداف المستوى الأول أي هي الأهداف التي تشكل حلقة الوصل بين الأهداف العامة من جهة و الأهداف الخاصة من جهة أخرى و هذه الأهداف أقل عمومية من الأهداف العامة و أكثر تعقيدا من الأهداف الخاصة وهي تختص بما يتوقع من المتعلم اكتسابه بعد الإنتهاء من مرحلة دراسية أو فصل دراسي. و هذه الأهداف تتعلق بموضوع معين كأن يصبح المتعلم قادرا على كتابة الحروف الأبجدية بالترتيب أو يسترجع مجموعة محددة من الحقائق و المفاهيم الفيزيائية.<sup>2</sup>

### مستوى الأهداف الخاصة:

و في هذا المستوى من الأهداف الخاصة هي التي تتحقق في فترة زمنية قصيرة نسبيا ، تتكون من 45 دقيقة كما هي حصص المدارس الأساسية و هذه الأهداف تعرف بإسم الأهداف السلوكية الخاصة أو الأدائية وهي تتجلى في أهداف درس تعليمي واحد أو حصة دراسية ، و غالبا ما تكون مفصلة تفصيلا كاملا و قد تشترك مجموعة منها لتحقيق هدف

<sup>1</sup> د.امطانيوس ميخائيل ، التقويم التربوي الحديث سبها ، منشورات جامعة سبها 1995 ص 14 .

<sup>2</sup> محمد محمود حيلة، مهارات التدريس الصفي، 2007، ص 73.

تعليمي عام واحد و غالبا ما يقتصر الهدف في هذا المستوى على بيان الموقف و الشروط التي يظهر فيها هذا الأداء.<sup>1</sup>

### مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

يحتاج المعلمون إلى معرفة دقيقة بالأهداف التعليمية بحيث يصبحوا قادرين على التغيير من خلال أساليبهم التدريسية كما يريدونه من تلاميذهم و أن يعرفوا ان هناك العديد من المصادر التي قد تزودهم بأهداف يستطيعون استخدامها، ومن هذه المصادر نذكر ما يلي :

#### 1. المادة التعليمية و أدلة المعلم :

تتضمن المادة التعليمية غالبا أهدافا مكتوبة بشكل جيد و مطابقة كمواصفات و إعداد الأهداف التعليمية.

#### 2. خطة المنهاج الدراسي :

تعتبر خطة المنهاج المدرسي متوفرة و شائعة في المدارس الأساسية و الثانوية يضعها المعلمون اعتمادا على الخطوط العريضة الموجودة في المنهاج.

#### 3. الإنترنت :

يعتبر الإنترنت مصدر من مصادر اشتقاق الأهداف ، حيث هناك العديد من المواقع عبر الإنترنت والتي تزود بمادة منهجية بما ذلك الأهداف و الإستراتيجيات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد محمود حيلة ، مهارات التدريس الصفي، ص 73.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 72 .

**4. سياسة الدولة و فلسفتها و ثقافتها و معاييرها :**

وذلك من خلال الأهداف التربوية العامة لتلك الدولة، لذلك كان لزاما على المدرسة أو المؤسسة التربوية أن تطور أهدافها الخاصة و على المدرسة أيضا أن تعمل على مناسبة هذه الأهداف و تكييفها بشكل يتناسب مع تلاميذها في تلك المنطقة.<sup>1</sup>

**5. تحليل المهام التعليمية :**

بعد تحليل المهام التعليمية لموضوع معين أو تحليل المهارات المهنية أو تحليل المحتوى للمادة الدراسية من المصادر الرئيسية لاشتقاق الأهداف التعليمية ، غير أن هذا التحليل يزود المعلم بالمعرفة الدقيقة التي يتطلبها موضوع معين و الخطوات الإجرائية الفرعية التي تشتمل عليها مهارات ما و هذه الخطوات هي الأهداف السلوكية التي يتوقع من المتعلم إتقانها في نهاية التعلم.

**6. دراسة تحليل الاحتياجات :**

دراسة احتياجات المجتمع يتم من خلال قيام المدرسة بدراسات و إجراءات استطلاعية تهدف إلى الكشف عن احتياجات غير مشبعة التي يعاني منها المجتمع، وذلك للعمل على إشباع هذه الحاجات وفق سلم الأولويات فهذه الدراسة تصف ما هو كائن وما يجب أن يكون في المستقبل.

**7. الخبراء و المختصون :**

من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية الخبراء و المختصون في مجالات مختلفة ، فالمعرفة الواسعة التي يمتلكها هؤلاء و التي يتمتعون بها، و التخصص العلمي الذي يمتازون به سوف يساعد المعلم على تحديد الأهداف التعليمية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 72 .

<sup>2</sup> هادي مشعان ربيع التقويم في التربية و التعليم ص 42-43 .

## تصنيف الأهداف التعليمية :

لقد تم ابتكار تصنيف مختلفة و متعددة و للأهداف التعليمية كأن أقدمها .  
تصنيف الأمريكي رائق تايلور في أوائل الثلاثينات من القرن الماضي ثم جاءت بعدة تصنيفات أخرى حداثة و تطورا مثل تصنيف "جانية" و "بلوم" و "كراثول" و سوف تتناول بالدراسة التصنيفات الثلاثة الأخيرة مركزين بشكل كبير على تصنيف بلوم و ذلك لأهمية و انتشاره الواسع في الأوساط التربوية.

### أولاً- تصنيفه جانیه :

يعد روبرت جانیه أحد علماء النفس التربويين الذين أظهروا فيها فهما للتعلم من منظور معرفي. وقد حاول جانیه في كتابه " شروط التعلم " أن يميز ثمانية أنماط من التعلم تمثل ثمان صفات فئات كبرى من السلوك تتدرج بشكل هرمي من الأدنى إلى الأعلى و من البسيط إلى المعقد . وتشكل هذه مختلفة و قد تم هذه الأنماط تصاعديا على النحو الآتي :

#### **1. التعلم الإشاري :**

و هو أدنى المستويات التعليمية إذ يتطلب من المتعلم سوى الربط بين مثير و استجابة معينة ويستند هذا النمط على نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي لباقلوف الذي يؤدي ارتباط المثير الشرطي "الإشاري" بالمثير غير الشرطي إلى حدوث الاستجابة من الأخير.<sup>1</sup>

#### **2. تعلم المثير الاستجابة :**

و يأتي هذا النمط في المرتبة الثانية من قاعدة الهرم وهو يشير إلى الإستجابات الأكثر إرادية من سابقتها في النمط الأول . وقد استند جانیه في تحديده هذا النمط على نظرية ثور ندايك في المحاولة و الخطأ و نظرية سكرنر في تعلم الشرطي الإجرائي.

<sup>1</sup>ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعليم ص 48.

و طبقا لهاتين النظريتين يلعب التعزيز دورا أساسيا في التعلم سواء أكان بإشباع الحاجة عند ثور ندايك أم المكافأة وفق سكرنر و يستفاد من عملية التعزيز بالتشجيع الإثابة في تعلم نطق الكلمات والجمل حيث يثني المعلم على النطق السليم للمتعلم كما سيستفاد منه أيضا تعديل السلوك و الضبط الصفي.

### 3. تعلم التسلسل :

و يقصد به الترابط بين عدة وحدات كل منها تشتمل على مثير واستجابة في شكل سلسلة سلوكية متكاملة ( استجابة كلية ) و يظهر في هذا النمط قدرة المتعلم في الأداء الحركي . ومنه الأمثلة التعليمية له قيادة السيارة و العزف على الآلات الموسيقية و الطباعة على الحاسوب... إلخ.<sup>1</sup>

### 4. تعلم الترابط اللغوي :

و يتشابه هذا النمط مع السابق في أن التعليم في كليهما يكون على شكل سلسلة متكاملة من المثيرات والإستجابة هنا من النوع اللفظي مثل تعلم الكلمات و ما يقابلها في اللغات المختلفة ، و في تعلم أزواج الكلمات المترابطة مثل ساعة علي، لعبة شهد ، قميص محمد ، وكذلك حفظ قصيدة شعرية.

### 5. تعلم التمييز المتعدد :

وهو يتضح من قدرة المتعلم على التمييز بين المثيرات المتشابهة و المتنوعة و التي تسبق تعلمها كالتمييز بين الأصوات و الأشكال و الألوان و الحروف و الأرقام. فالتلميذ في مرحلة الدراسة الابتدائية يتعلم من خلال مقرر الرياضيات أن يميز إشارات الجمع و الطرح و الضرب و القسمة ووظيفة كل منهما.

<sup>1</sup> ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعليم ص 48.

## 6. تعلم المفهوم :

و يعد هذا المستوى أكثر تعقيدا مما سبق حيث يتطلب تحديد الصفات المشتركة في الأشياء أو المرافق أو الأحداث ، ويعطي لهما اسما أو رمزا أو عنوانا.  
ومن أمثلة ذلك إدراك المتعلم أن جميع الحيوانات لها صفات مشتركة لو توافرت في كائن ما لأطلقنا عليه " حيوانا "  
و يتضمن هذا النمط التصنيف و التمييز و التعميم و هي مهارات عقلية لا يحققها المتعلم في الأنماط السابقة.<sup>1</sup>

## 7. تعلم القواعد و المبادئ :

أي اكتساب على الربط بين مفهومين أو أكثر فتعلم مبدأ من المبادئ يتطلب قدرة استيعاب المفاهيم التي ينطوي عليها و الكشف عن الصلات القائمة بينهما. مثال قاعدة مساحة المستطيل المستطيل ( الطول \* العرض ) أي تتكون من مفهومين لذا فإن تعلمها يتطلب قبلا تعلم المفاهيم المكونة لها أي إتقان المتعلم للنمط التعليمي السابق ( تعلم المفاهيم).

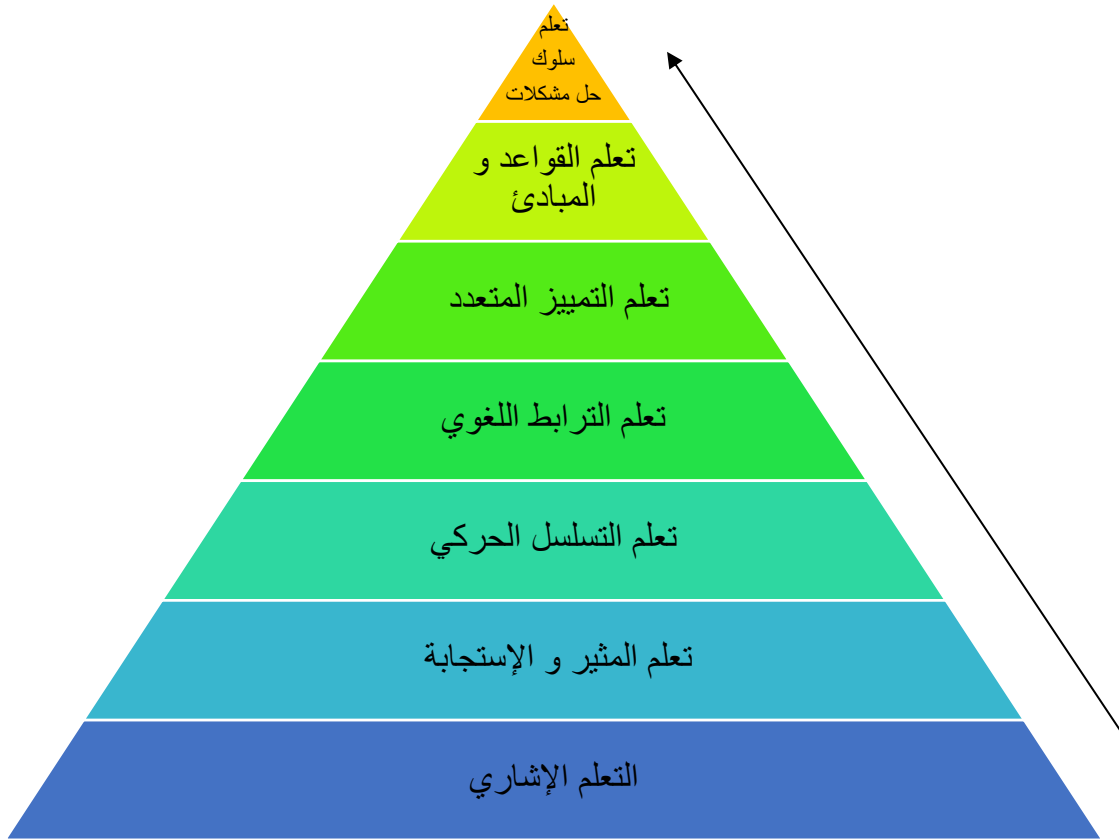
## 8. تعلم سلوك حل المشكلات :

ويقع هذا النمط في قمة هرم جانبيه للمستويات التعليمية و يشير موقعه هذا إلى أن التعلم بالأنماط السابقة يعد متطلبا قبليا لتعلم هذا النمط إذ لا يتحقق تعلمه ما لم يتم إتقان تعلم المفاهيم و القواعد و إدراك العلاقات بينهما و توظيفهما في استراتيجية معينة لحل مشكلات حلا سليما.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق ص 48 .

<sup>2</sup> ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعليم ص 48 .

و يمكننا أن نمثل تصنيف جانبيه هذا بالمخطط التالي :



و نلاحظ على تصنيف جانبيه أنه قائم على أساس أن التعلم عند أي مستوى من مستوياته يعتمد على تعلم " المستوى " أو " المستويات " السابقة له أي ذو طبيعة هرمية متسلسلة تصاعديا مما يفسح المجال واسعا لتقديم أهداف تربوية تمتاز بالتنوع و التعدد وهذه الهرمية التي اقترحها جانبيه يمكن أن تكون كذلك الأساس في إعداد هرمية أهداف و مهمات تعليمية مرتبة تصاعديا يتعين على المتعلم أدائها و تؤخذ كدليل عمل على تحقق تلك الأهداف .

وهي تصلح لأي مستوى تعليمي سواء أكان مستوى الموضوع أو الوحدة أو المقرر الدراسي بأكمله أو حتى لمرحلة دراسية بالكامل و عليه يمكننا القول أن تصنيف جانبيه يمثل دليل عمل في عملية التعليم و التقويم <sup>1</sup>.

<sup>1</sup> امطانيوس ميخائيل، التقويم التربوي الحديث سبها منشورات جامعة سبها، 1995، ص 188 .

## ثانياً - تصنيف بلوم :

صف بلوم الأهداف التربوية بشكل عام في ثلاث مجالات هي :

- ✓ المجال المعرفي
- ✓ المجال الوجداني.
- ✓ المجال النفس حركي المهاري.

### 1. المجال المعرفي:

قام بلوم من خلال تصنيفه للأهداف التعليمية في المجال المعرفي بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها و صعوبتها. ومرتبة ترتيباً هرمياً في ضوء ذلك حيث نجد أن قاعدة الهرم تشكل المستويات سهلة . في حين تزداد صعوبة الأخرى كلما اقتربنا من قمة ذلك الهرم كما أن العمليات العقلية تختلف ضمن هذه المستويات فهي لا تزيد في المستوى الأدنى و هو المستوى الأدنى الدنى و مستوى المعرفة أو الحفظ عند استرجاع المعلومات التي قرأها المتعلم أو سمعها . بينما يتطلب المستوى الأعلى المتمثل في مستوى التقويم، أن يحكم المتعلم على الأمور أو الأشياء أو المواد أو المعلومات أو الأعمال في ضوء معايير داخلية و أخرى خارجية وقد قام بلوم في تصنيفه للمجال المعرفي أو العقلي بتقسيم هذا المجال إلى ستة مستويات متفاوتة تتمثل في الآتي :

1. مستوى التذكر أو الحفظ أو المعرفة.

2. مستوى الفهم أو الإستيعاب.

3. مستوى التطبيق.

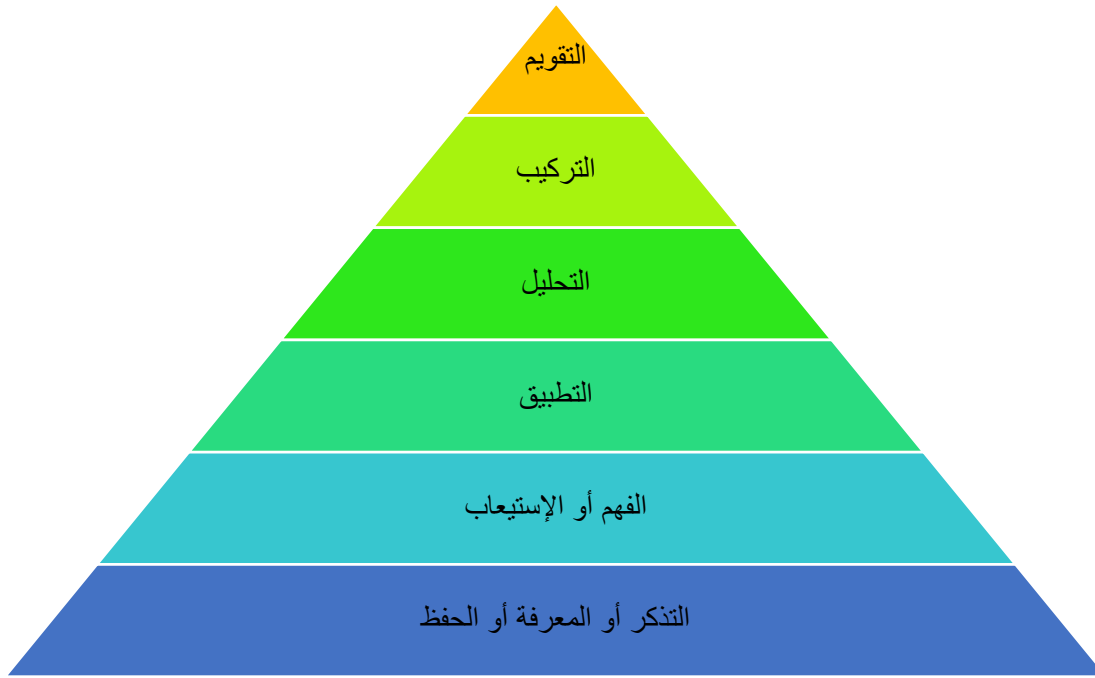
4. مستوى التحليل

5. مستوى التركيب.

6. مستوى التقويم.



و يمكن تمثيل هذه المستويات هرميا في الشكل الآتي :



### الترتيب الهرمي لمستويات المجال المعرفي.

و فيما يلي توضيح الفئات التي يتضمنها.

#### 1. مستوى التذكر :

و يدل هذا المستوى على القدرة على تذكر المعلومات و المعارف المخزنة ويتم استداعها بتزويد المتعلم ببعض القرائق التي تسهل عملية التذكر مثل : التواريخ ، المصطلحات و الأسماء و التعاريف و مثال على ذلك أن يذكر الطالب أسماء ثلاثة من العلماء المسلمين . أن يعدد محافظات الجمهورية العراقية.

#### 2. مستوى الإستيعاب :

و تعني أهداف هذا المستوى بقياس قدرة الطالب على تفسير المعلومات و المعارف التي تعلمها الطالب و صياغتها بأشكال مختلفة عما درسها في صورتها الأصلية أي ترجمة الأفكار من شكل لفظي أو رمزي إلى شكل آخر كان يعيد الطالب بلغته الخاصة فكرة قرأها

أو سمعها أو يعرف مصطلحا بأسلوبه الخاص . و تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يوضح، يفسر ، يستنتج يلخص.<sup>1</sup>

أن يوضح الطالب أهمية الهدف السلوكي .

أن يلخص الطالب المعلومات الواردة في الدرس.

### 3. مستوى التطبيق :

و يعني قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه من مفاهيم و مبادئ في مواقف جديدة متصلة بجوانب التعلم الأصلية. كان يكون قادرا على حل مسائل رياضية معينة بتطبيق قواعد رياضية مناسبة أو قادرا على تطبيق القواعد و الأسس المتعلقة بالضوء و الصلاة . و تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى الفعال مثل : يطبق ، يحل ، يحسب ، يستخدم.

### أمثلة :

حل مسائل رياضية ، ما تحته خط.

### 4. التحليل :

هو عملية تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها أو أجزائها الأولية المكونة لها و اكتشاف العلاقات القائمة بين هذه الأجزاء للتوصل إلى فهم البناء التنظيمي لتلك المادة . وقد يشمل تحليل و تحديد العناصر التي تتضمنها فكرة ما أو تحليل العلاقات أو تحليل المبادئ التنظيمية للفكرة المطروحة . و تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل يحلل موضوعا ، يصنف.

<sup>1</sup> علاونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و تطور الفكر ص 20 ، 21 .

أمثلة:

أن يحلل الطالب المادة إلى عناصرها.

**5. التركيب :**

و تعني قدرة الطالب على تجميع الأجزاء وإعادة بنائها وفق تصدر جديد أو شكل يختلف عن الصورة الأصلية للموضوع.<sup>1</sup>

كان يقوم الطالب بكتابة موضوع إنشائي من عنده أو يضع مقترح بمش روع هندسي جديد و يستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثال : يصمم ، يركب ، يعيد ترتيب.

**6. التقويم :**

و هي القدرة على الحكم و إتخاذ القرارات استنادا إلى تفاصيل و معلومات أولية تخص موضوعا ما كأن يعرض على الطالب مشروع أو عمل معين في مجال تخصصه . ويطلب منه بيان جوانب القوة و الضعف و اقتراح سليل تطويره و تحسينه استنادا إلى أسس وقواعد معينة و يمثل هذا المستوى أعقد مستويات هذا المجال بحسب رأي بلوم. و تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل يصدر حكم ، يناقش بالبرهان ، يعطي رأيا.

مثال : أن يعطي رأيا في حادثة.

أن يحكم على عمل أو موضوع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علاونة بن عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و تطور الفكر ص 20-21.

<sup>2</sup> المصدر نفسه ص 20-21.

## 2. المجال الوجداني:

هو المجال الذي يحوي أهدافا تصف تغيرات في الإهتمامات و الإتجاهات و الميول و القيم و يعد هذا المجال من أصعب المجالات الثلاثة في التعامل معه و تحقيقه . ويعود ذلك بالأسباب التالية :

1. عدم وجود تعريفات إجرائية لمكونات هذا المجال تتصف بالصدق و الموثوقية.
2. الحاجة إلى وقت طويل لتنمية مكونات هذا المجال نواتج التعلم موقفية أي قد تختلف من موقف لآخر.
3. نواتج التعلم و موقفية أي قد تختلف من موقف لآخر.

و يهدف هذا التصنيف إلى تحديد المستويات المتنوعة لعملية اكتساب المهارات المعينة بالإهتمامات و الميول و الإتجاهات و القيم. ومن الصعب صياغة الأهداف في المجال الإنفعالي العاطفي و أن المناهج و أساليب التعلم أكثر تأكيدا على الأهداف العقلية المعرفية من الأهداف العاطفية و الإنفعالية ، وذلك يعود إلى سرعة اكتساب الأهداف المعرفية أكثر من إجماعهم على الأهداف الإنفعالية. وذلك لتنوع اتجاهاتهم و قيمهم و عقائدهم ، لذلك يترك تنمية الجانب العاطفي للأسرة لما يتسم به هذا الجانب من حساسية. و يتضمن هذا خمس مستويات هي :

1. **مستوى الإستقبال:** أي مستوى الإنتباه إلى الشيء أو الموضوع بحيث يصبح المتعلم مهتما به.<sup>1</sup>

2. **مستوى الاستجابة:** هو مستوى الرضا و القبول أو الرفض أو النفور و تزداد الفعالية هنا عن المستوى السابق . فهو يفعل شيئا أراء الموضوع .

<sup>1</sup> مينا فايز مراد ، التصنيف الجديد للأهداف التعليمية ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية 2013 ص 18.

**3. مستوى الاعتزاز بالقيمة :** و هنا يرى المتعلم أن الشيء أو الموضوع أو السلوك

له قيمة ويكون هذا بسبب تقدير المتعلم نفسه لهذه القيمة.

**4. مستوى تكوين نظام قيمي:** يكسب المتعلم في تفاعلاته التعليمي ( النظامي و

غير النظامي ) قيما متعددة و عندما يصل إلى درجة كافية من النضج يبدأ في بناء نظام خاص به لهذه القيم تترتب فيه قيمة.

**5. مستوى الاتصاف بتنظيم أو مركب قيمي و الإيمان بعقيدة :** القيم التي

يتبناها الفرد على هذا المستوى تكون قد وجدت لها مكان في الهرم القيمي له ، و في

هذا المستوى يصل الفرد بعملية التبني الذاتي للقيم إلى القمة و تكون فلسفة له في الحياة

**أمثلة على الأهداف الانفعالية – العاطفية :**

❖ أن يقدر الطالب جنود وطنه و يحترمهم.

❖ أن ينمي في نفس الطالب حب العمل المهني.<sup>1</sup>

**3. المجال النفسي الحركي ( المهاري) :**

هو المجال المهاري خاصة ما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية و التنسيق

بين الحركات.

و لم يلق هذا التصنيف اهتماما يشابه الاهتمام بالتصنيفين السابقين و قد يعود ذلك

إلى عدم اهتمام المعلمين بالمهارات المرتبطة بهذا المجال أو عدم تركيز التعليم المدرسي

على هذه المهارات و خاصة في المرحلة الثانوية و الجامعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علاونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و تطور الفكر ص 25.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 25 .

و يعني هذا المجال بالأهداف المتعلقة بالمعالجة البدوية و المهارات الحركية و التآزر الحركي فالكتابة و الكلام و الرسم و الأشغال اليدوية ، و العزف على الآلات الموسيقية أو الأعمال الفنية و الرقص والتربية البدنية و المهارات التي يتطلبها التعليم المهني.

و يتضمن هذا ست مستويات هي :

**1. مستوى الحركات الإنعكاسية :** تظهر في مرحلة مبكرة من العمر سواء كانت

منعكسات الحاجات الأساسية و منعكسات حفظ التوازن و الحركات الدفاعية.

**2. مستوى الحركات الأساسية :** و هي التي تنشأ من تجمع حركات منعكسة في

أنماط أساسية و يستعان بها في أداء الحركات الإرادية مثل المشي ، و الجري ، و القفز و تناول الأشياء.

**3. مستوى القدرات الحركية الحسية :** و يحتاج المتعلم أن يدعم هذه القدرات

بالنضج و خبرات التعلم المناسبة التي تصل به إلى درجة من التحمل و المرونة تجعله يؤدي النشاطات الحسية بمهارة مثل القدرة على تمييز حسي بين أشياء متشابهة لقطع النقود أو القدرة على التنسيق بين اليد و العين لمسك الكرة.

**4. مستوى القدرات الحسية :** هي الحركات التي تصف بالقوة و الرشاقة و المرونة

و التحمل وذلك فإن الأهداف بهذا المستوى تركز على النمو الجسمي السليم للقيام بحركات في مستوى أعلى ، كما أن الخبرات التعليمية هي التي تهذب القدرات الحركية و الحسية و الجسمية <sup>1</sup>.

**5. مستوى الحركات الماهرة :** و هنا يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على القيام

بمهارة حركية عالية. كان يصوب المتعلم الكرة إلى الهدف بدقة .

<sup>1</sup> علاونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و التطور الفكر ص 25 .

6. مستوى التغيير الحركي المبتكر : و هذا يستطيع المتعلم بعد أن يكتشف القدرة على أداء الحركات الماهرة الإبتكار و الإبداع في أداء الحركات بحيث يضيف عليها التعبير أو إبداعا وجمالا مثل حركات التعلم الإبتكارية لتوصيل معاني للآخرين في موقف تمثيلهما.

### أمثلة على الأهداف المهارية :

- أن يقوم الطالب بأداء تمارين رياضية كل يوم.
- أن يرسم منظرا طبيعيا.<sup>1</sup>

### ثالثا - تصنيف كراثول :

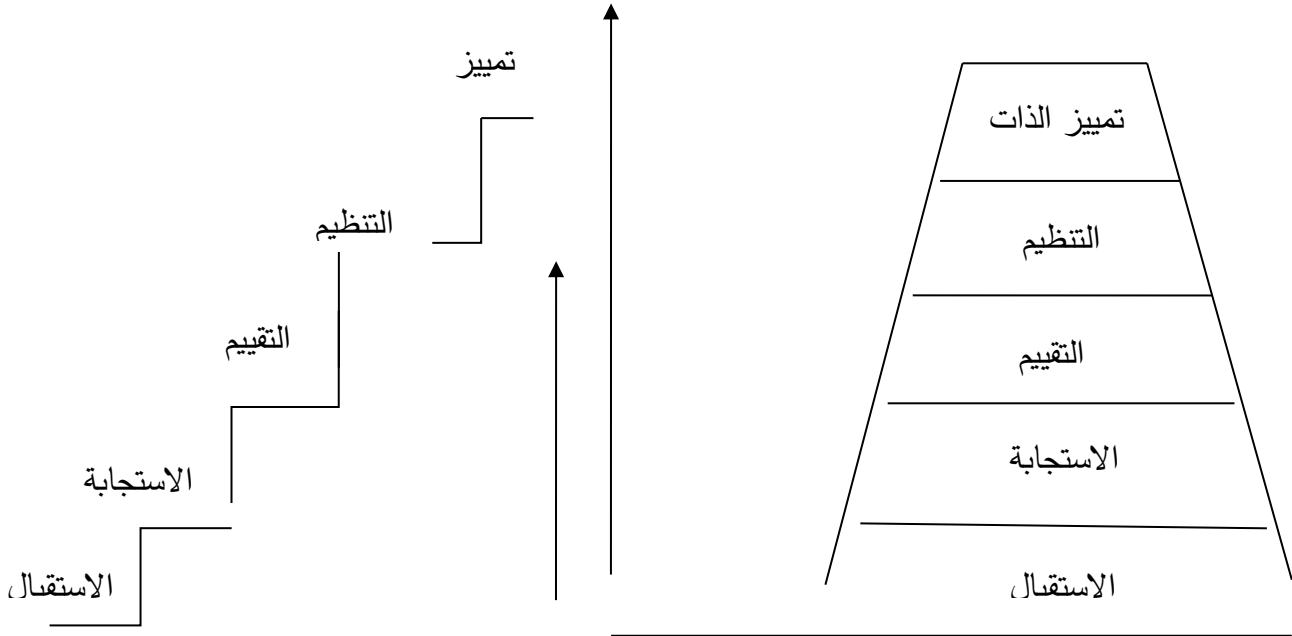
و مثلما كان تصنيف بلوم شائعا في المجال المعرفي كان تصنيف كراثول عام 1964 للأهداف التعليمية في المجال الوجداني أو يطلق عليه العاطفي او الإنفعالي . و إنه يتضمن الأهداف التي تتعلق بالميل و الإتجاهات و القيم و مطلوب من المتعلم في هذا المجال أن يتعامل مع ما في القلب من مشاعر و أحاسيس و قيم تؤثر في سلوكه و أنشطته المتنوعة . و قد اعتمد كراثول الأسلوب نفسه الذي اعتمده بلوم تصنيف بلوم في تصنيف المجال المعرفي إذ صنف الأهداف السلوكية فيه في شكل تدرج هرمي يبدأ من السهل اليسير في قاعدة الهرم و ينتهي بالصعب المعقد في قمته و قد حدد كراثول مستويات هذا المجال بالآتي :

1. الاستقبال أو التقليل .
2. الاستجابة .
3. التقييم أو إعطاء قيمة .
4. التنظيم .

<sup>1</sup> علونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و التطور و الفكر ص 25 .

## 5. التقييم أو الوسم بقيمة

و الشكل الآتي يبين الترتيب الهرمي لمستويات لمجال الوجداني حسن تصنيف كراثول .



شكل يبين الترتيب الهرمي لمستويات المجال الوجداني (العاطفي).<sup>1</sup>

و فيما يأتي نقدم عرضاً موجزاً لمستويات هذا المجال.

### 1. مستوى الاستقبال أو التقبل :

يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم لتقبل مثير ما و الإهتمام به، أي أن هذا المثير يجذب اهتمام المتعلم و يوجه انتباهه وهو أدنى مستويات المجال الوجداني.

ومن الأفعال السلوكية المناسبة في هذا المجال:

<sup>1</sup> الطيبي محمد التربية الاجتماعية و أساليب تدريسها ، دار عالم الثقافة ، 2018 ص 89 .



يظهر اهتماما يظهر تذوقا بيدي اهتماما، يشعر ، يظهر احتراما ، يتقبل يصغي باهتمام، يشاهد، يقرأ، يشير إلى، ينتبه ، يلاحظ.....

ومن أمثلة أهداف سلوكية في هذا المجال :

- ❖ يصغي التلميذ لإرشادات حول النظافة المدرسية .
- ❖ يبدي اهتماما للمشاركة في تنظيم الغرفة الصفية.
- ❖ يقدر عظمة الله في خلقه للكواكب و النجوم.

## 2. الاستجابة :

يشير هذا المستوى إلى مشاركة الإيجابية من جانب المتعلم. وليس الاهتمام بالمثير فقط بل يصبح راعبا في شيء أو نشاط أو مثير أو ظاهرة ، ويشعر بالرضا إذا شارك فيها فالمتعلم يستقبل المثير ويشارك فيه مشاركة فعالة وكلما كان المثير قويا جاءت الاستجابة قوية أيضا.

ومن الأفعال السلوكية في هذا المجال:

يجد متعة ، يشترك، يؤدي ، يصف ، يمارس، يظهر إحساسا ، يظهر شغفا، يتمشى ، ينخرط، يناقش، يستجيب، يبدي رغبة ، يوافق، يعيش ، يختار ، يكمل ، يتابع ، يتطوع ،.....إلخ.

ومن أمثلة على أهداف سلوكية في هذا المجال :

- أن يتقبل التلميذ مسؤولية المحافظة على البيئة نظيفة.
- أن يجد متعة في رسم خريطة لصفه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> الطيبي محمد ، التربية الاجتماعية و أساليب تدريسها، دار عالم الثقافة، 2018 ص 89.

### 3. التقييم :

يهدف المستوى إلى تعرف القيمة التي يعطيها المتعلم المثير أو ظاهرة أو سلوك ، فهو ينتج من الاستقبال إلى الاستجابة إلى مستوى أكثر تعقيدا . حيث يتصف سلوكه بالثبات و الاتساق و يبدأ بتكوين الاتجاهات أو التقديرات لهذا المثير أو ذلك .

و باختصار يعطي المتعلم قيمة للمثير الذي استجابة له يمكن ملاحظتها بوضوح و من الأفعال السلوكية في هذا المجال :

يقدر ، يجادل ، يدلل ، يقترح، يربط ، يتحمل المسؤولية ، يبادر يتفحص ومن أمثلة لأهداف سلوكية في هذا المجال :

- أن يشارك في مناقشة حول التبرع للطلبة الفقراء
- أن يتحمل مسؤولية خدمة المجتمع المحلي.
- أن يدلل على أهمية ترشيد الإستهلاك في الماء و الكهرباء .
- أن يحاول اقناع زملائه بوجهة نظرة.

### 4. التنظيم إعطاء قيمة :

ويتمثل هذا المستوى في تنظيم مجموعة القيم في النسق الداخلي للفرد ، بحيث تتسم بالثبات و الوضوح ويشير هذا المستوى أيضا إلى الجمع بين أكثر من قيمة و حل التناقضات بينهما و بناء نظام قيمي يتصف بالاتساق الداخلي و يؤكد هذا المستوى أيضا على مقارنة القيم ، ارتباط القيم ببعضها و من الأفعال السلوكية في هذا المجال :

- يعبر ، ينظم ، يوازن ، يختار ، يربط ، يكون أحكاما ، يحرص ، يناقش .
- ومن أمثلة الأهداف السلوكية في هذا المجال :

- يدرك أهمية التخطيط المسبق في حياته.<sup>1</sup>
- يضع خطة مقترحة لرحلة مدرسية سيرا على الأقدام.
- يحرص على التطوع في المناسبات العديدة.

### 5. تميز الذات :

و يمثل أعلى مستويات المجال الوجداني ، حيث يتكون لدى الفرد نظام قيمي معين ، يضبط سلوكه و يوجهه لفترة طويلة ، و بالتالي تصبح القيمة جزءا مميزا للنسق القيمي للفرد و توجه سلوكه في المرافق الحياتية.

ومن أفعال السلوكية في هذا المجال :

يؤمن ، يقاوم ، يعمل على حل مشكلة ، يؤثر ، يقدر ، يعتز ، يبدي احتراما ، يطور ، يبرهن ، يشجع ، يلتزم ، يعارض يؤيد.

ومن الأمثلة لأهداف السلوكية في هذا المجال:

- أن يؤمن بقيمة العمل في حياة الإنسان.
- أن يبرهن على احترامه للعمل التطوعي البيئي.
- أن يقدر للوالدين تفانيهما في توفير حاجات الأسرة.
- أن يشجع شراء الصناعات والسلع الوطنية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عطية محسن علي، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع 2013، ص 56.

<sup>2</sup> المصدر نفسه ص 50 .

## دور الأسرة و المعلم في تحفيز أهداف التعلم عند التلميذ و تأثيرها على

### الدافع للإنجاز :

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية لبناء المجتمع، و هي المسؤولة الأولى عن عملية تربية التلميذ، حيث تورثه القيم و المبادئ و العادات و ترسم له الطريق الذي يسير وفقه أو ينتهجه ، و هي أيضا البيئة الطبيعية التي تتحمل مسؤولية تعليمه و تربيته لتأتي المدرسة كمساندة لها في مواصلة هذه المهمة كما أن للوالدين دور فعال في تحفيز التلميذ و مساعدته و توجيهه في دراسته و تحديد أهدافه الدراسية أو التعليمية ، و نميز ثلاث أصناف من الوالدين.

الصنف الأول من الآباء ويتكون من الوالدين الذين يشجعون أبناءهم على التعلم و اكتساب المعرفة و التركيز على ما يقدمه المعلم من معلومات و نشاطات و نصائح توجيهية مع مراقبة التحصيل العلمي و المعرفي للتلميذ.

أما الصنف الثاني من الآباء هم الذين يشجعون أبناءهم على النجاح و الحصول على علامات مرتفعة و التمييز داخل القسم دون التركيز على نوعية التحصيل أو مراقبة التحصيل العلمي و المعرفي للتلميذ.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى صنف ثالث من الآباء و هم لا يباليون بتحصيل أبنائهم و مستواهم العلمي ، حيث يحملون أعباء المسؤولية كلها على المعلم و المدرسة ، والتلميذ هنا لا يتلقى أي تشجيع معنوي كان أو مادي و هذا ما يؤثر بالفعل على معنوياته و دافعيته و على مدى و تحديده و تحقيقه للأهداف المدرسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بوحميلين حياة ، علاقة الأهداف التعليمية و الأدائية و دافعية الإنجاز ، رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر ص 40 - 41 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 40 - 41 .

و عليه فالأسرة قد تكون سندا و دعما للتلميذ للعمل و بذل الجهد من أجل النجاح الدراسي كما تساعد الأسرة التلميذ في تحديد مستقبله الدراسي و تحديد أهدافه المدرسية و العمل على تحقيقها و بالتالي النجاح و الشعور بالراحة و الإفتخار.

### مزايا استخدام الأهداف التعليمية :

يرى أنصار هذا الإتجاه لفكرة استخدام الأهداف أنها توفر المزايا التالية :

- تسهم الأهداف بشكل رئيسي في تصميم منظومة التدريس إذ تساعد مصممي التدريس في اختيار محتوى التدريس ، و تحديد إستراتيجية و إجراءاته و اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، بالإضافة إلى اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، بالإضافة إلى اختيار الوسائل التعليمية المناسبة ، بالإضافة إلى اختيار وسائل التقويم و أدواته .
- تساعد الأهداف المعلمين على تحسين أدائهم ، إذ أوضحت بعض الدراسات أن استخدام المعلمين الأهداف التعليمية أسهم في تحسين إعدادهم لخطط دروسهم ، و في تحسين الإجراءات التدريبية التي يقوم بها المعلم ، إضافة قد تمثل متغيرا مهما في زيادة فعالية التعلم الفردي، فلكي يحقق التعليم الفردي وظيفته يصبح استخدام الأهداف السلوكية ضروريا من حيث مساعدة مصممي هذا النوع من التعليم على التخطيط و التنفيذ و التقويم.
- كما تساهم الأهداف في زيادة التحصيل الدراسي إذ أثبتت بعض الدراسات أن استخدام التلاميذ للأهداف يحدث تأثيرات ذات دلالة في تحصيلهم الدراسي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> يوسف قطامي ، مهارات التدريس الفعال، عمان ، دار الفكر و النشر و التوزيع ، ط1 ص 668 .

**عيوب استخدام الأهداف التعليمية :**

يصوت أنصار هذا الإتجاه بالحجج التالية لدعم وجهة نظرهم :

إرجاع الظاهرة الإنسانية إلى أبسط عناصرها يفقدها معناها و في هذا السياق ترى المدرسة الجشطالتية ان الكل أكبر من مجموع أجزائه و أن العناصر تكتسب معناها من علاقتها ببعضها البعض، أي أن الكل يسبق الجزء و يكسبه معناه و على هذا الأساس تقنيت السلوك الكلي إلى عناصر بسيطة ظاهرة يفقد السلوك معناه.

يعارض ايبيل ( Ebel ) الأهداف السلوكية من وجهة نظر منطقية إذ يقول أن أهداف التدريس الحقيقية هي المعرفة و الفهم و الإتجاهات و هذه الأهداف السلوكية التعليمية ، إذ يعتبرونها آلية لا إنسانية ، وهي لا تمثل إلا مظهرا ثانويا من أهداف التدريس الحقيقية و غالبا ما تكون متكلفة و عديمة المعنى و يذكر ديفيد أوزبل ( Ausubel ) 1978 أن الأهداف التعليمية أكثر ملاءمة للتعلم الصمي كما أنها تنزع إحباط التعلم اللفظي ذي المعنى.

إن كتابة الأهداف الجيدة يتطلب وقتا و جهدا و خبرة ، و أن الوقت يمكن أن يبذل في تحسين مهمات التدريس بدلا من أن يهدر في عملية صياغة الأهداف ، كما أن تحديد الأهداف مسبقا يقلل من حرية و تلقائية المعلم لذا يصبح هدفه منصبا نحو تحقيق الأهداف المحددة و الثابتة ، إلى تركيز على أهداف واحدة للجميع.<sup>1</sup>

**أهمية الأهداف التعليمية :**

هناك من يرى أنها تحقق الفوائد الآتية :

<sup>1</sup> يوسف قطامي ، مهارات التدريس الفعال، عمان ، دار الفكر و النشر و التوزيع ، ص 670 .

1. إرشاد القائمين على عملية وضع المنهج في اختيار المادة و الأنشطة و الخبرات التعليمية التي سيوليها المعلم عناية و اهتمامه أثناء عملية التدريس.
2. تحسين نوعية الإتصالات الإدارية و توضيحها و حصر ما بين المعلمين و إدارة المدرسة من جهة أو الإداريين من جهة أخرى ، حيث أن استعمال الأهداف التعليمية المحددة يجنب الطرفين التفسيرات المتعددة و الغموض و التعليمات المركزية الصادرة و تحديد هذه العمليات لغة و قصدا حسب قنوات و محاور يعرفها الطرفان مما ينهي بينهم الثقة و الفهم و الإحترام المتبادل .
3. تساعد في عملية تقييم مقدرة التلميذ على أداء عمل أو نشاط معين نتيجة لعملية التعلم و الإختيارات التي تعتمد كأدوات تقييمية تتطلب تحديد الأهداف كخطوة أولى في تصميمها.
4. إعطاء التلميذ تنفيذية ذاتية راجعة لتقدمه الشخصي في عملية التعلم حيث يمكن أن يساعده ذلك على تعديل أو إعادة تنظيم جهوده التعليمية بشكل يتصل مباشرة متطلبات المادة المدرسية و تعلمها.
5. توفير الوقت لكل من المعلم و المتعلم و ذلك بتوجيه جهودهم و حصرهم بما تتطلبه الأهداف و كيفية تحقيقها تاركين و لو مؤقتا كل أمر ليس له علاقة بالأهداف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> امطانيوس ميخائيل، التقويم التربوي الحديث سبه ، منشورات جامعة سبها 1995 ص 14 .

# الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية للأهداف المتضمنة للسنة

الرابعة ابتدائي "نماذج مختارة"



1. وصف كتاب اللغة العربية ابتدائي:

يتكون كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من غلاف أمامي سميك وأملس، فيه عدة ألوان متعددة ترمز إلى شيء جديد غير المعتاد المفعم بالحيوية والنشاط واكتاب المكتسبات القبلية، وصيغ مبتكرة أهمها: البنفسجي والأخضر والأزرق كلها ألوان طبيعية وطبع عليه صورة للتلاميذ داخل القسم، وكتب في أعلاه، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، متبوعة بوزارة التربية الوطنية كتب بلون أبيض داخل إطار أحمر، وقد كتبت كلمة اللغة العربية في أسفل الصفحة بخط عريض، وفي جانبه ذكرت السنة الموجه إليه داخل إطار أخضر كتب بلون بنفسجي، وفي آخر الصفحة ذكر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية وردت داخل إطار صغير بلون الأبيض والبرتقالي<sup>1</sup>، أما الغلاف الخلفي كتب عليه في أسفل الصفحة، ردمك ISBN : 9789947208694 بلون أسود، وقد ذكر فيه أيضا سعر 240 دج وفي جانبه أعيد ذكر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ومع ذكر السنة التي طبع 2020/2019 هذا كله فيها الشكل الخارجي لغلاف الكتاب.

أما بالنسبة لورق المثني فقد جاء بلون أبيض، كتب في أول هذه الورقة البيانات نفسها التي ذكرت في واجهة الكتاب مع إضافة ذكر لجنة التأليف التي تتكون من بن الصيد، بورتي سواب، بن عاشور، عفاف قيطاني، موهوب ربيعة وبوخبرة آمال، وكتبت في الوسط باللون الأسود وأيضا تم ذكر اسم من قام بالإشراف والتنسيق وهو بن<sup>2</sup> الصيد بورني سراب، وأيضا ذكرت اسم من قام بمعالجة الصور والرسومات قاسي وعلي يوسف موزاني عبد المنعم وبلعيد خالد.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ابن الصيد سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب ربيعة،

بوخبرة آمال، الديوان الوطني للمطبوعات، 2019-2020، ص 1.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه ص 2.

<sup>3</sup> ينظر : كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 2.

2. دراسة كتاب السنة الرابعة ابتدائي

أ. التعريف بكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

يعد الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي أهم وسيلة تعليمية، وأداة رئيسية في عملية التعليم، ويعتمد عليه المعلم والمتعلم من أجل تحقيق العملية التعليمية. كما يعد وسيلة لا يمكن الإستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة يشتمل على ثمانية مقاطع تعالج محاور القيم الإنسانية، والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعية والبيئة والصحة والرياضة والحياة الثقافية والإبداع والإبتكار والرحلات والأسفار معبرة عن واقع وبيئة المتعلم المعيشية وتطلعات مجتمعة في مختلف جوانب ومجالات الحياة والتي من شأنها أن تجعل هذا الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الآخر والإعتماد على النفس، ويكون كل مقطع وعاء تعالج ضمنه ميادين اللغة العربية.<sup>1</sup> يهدف هذا الكتاب إلى بناء جيل واع ومثقف، لذلك أحتوى على مواضيع مختلفة ومتنوعة تناولت الواقع الاجتماعي ومواضيع أخرى لها علاقة مباشرة مع البيئة التعليمية.

ب. تحليل مقدمة الكتاب:

تأتي مقدمات الكتاب المدرسي عادة على شكل توجيهات توضح الهدف من تدريس المادة، وقد جاءت مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي في صفحة واحدة في البداية قامت بتحديد طريقة التدريس ألا وهي: المقارنة البيداغوجية المعتمدة في بناء مناهج التعليم الإبتدائي، كما أشارت إلى المقاطع التعليمية والأنشطة التربوية التي يشمل عليها.<sup>2</sup> يحتوي هذا الكتاب على أكثر من خمسين بالمائة من النصوص الجزائرية وأعدمت أغلبها على النمط الوصفي، وهي نصوص سهلة وواضحة بعيدة عن الغموض ومستمدة من واقع

<sup>1</sup> دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية

2018/2017، ص 4.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 3.

المتعلم ونلاحظ في آخر فقرات المقدمة أنها تحمل رغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين.<sup>1</sup>

### 3. دراسة مضمون الكتاب

إن كتاب اللغة العربية الموجه للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي هو وثيقة تعليمية مطبوعة تحتوي برنامج وزارة التربية الوطنية للمطبوعات المدرسية (ONPS) ونشر في الموسم الدراسي 2019-2020 م في جزء واحد متوسط الحجم تبلغ عدد صفحاته مائة وتسعة وثلاثون (139) صفحة، يتضمن هذا الكتاب على نصوص نثرية، عالجت مواضيع مختلفة ومتعددة مبسطة، تستجيب لقدرات ورغبات المتعلم، لذلك سنحاول أن نقوم بدراسة وتحليل بعض النصوص لمعرفة مدى ملائمتها مع متعلمي السنة الرابعة ابتدائي لكن أولاً يجب أن نتكلم ونشير إلى طبيعة هذه النصوص وضبطها.

#### أ. من جانب طبيعة النصوص

يتميز كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي بكونه يتناول مواضيع، فنجدها موزعة على ثمانية محاور، وكل محور يحتوي على ثلاثة وحدات أو ثلاثة نصوص ويبلغ عدد النصوص في نشاط القراءة ثلاثة وعشرين نصاً.

حيث نجد في كل نهاية دراسة وحدة يقابلها درس نحوي تطبيقي، حيث نجد في كل محور ثلاثة مواضيع نحوية تساعد في إثراء رصيد التلاميذ وفهم قواعد اللغة العربية.<sup>2</sup>

#### ب. ضبط النصوص

نجد في بداية كل نص أو في أعلى الصفحة عنوان كتب بخط عريض وواضح باللون الأحمر يشير إلى موضوع النص، وتحت كل نص نجد صورة تعبر عنه مثل نص مع

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية، بن صيد بورني سراب وآخرون، ص 3.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 4.

عصاري في المدرسة ص<sup>1</sup> 10 أو نجد أكثر من صورة مثلا نص التاجماعت ص 27<sup>2</sup> فيه صورتين، هذه الصورة عبارة عن مساعدة قدمت للتلاميذ لفهم مضمون النص، وتجعله مشوقا أكثر حيث أن الصور تجلب اهتمام التلاميذ والتفاعل معه أكثر، كما يمكنه أن يفهم النص من خلال الصور دون الحاجة إلى النص، وكثيرا ما تصادف كلمات النص مشكولة لتسهيل قراءتها بشكل صحيح.

معظم النصوص الواردة في الكتاب نصوص متصرف فيها أي أنها ليست أصلية، والمؤلف قد غير فيها، حيث استخدم فيها الخيال والمجاز، حتى يتمكن من إيصال رسالة إلى المتعلم حول فوائد وأهداف الأشياء الواردة في النصوص باستخدام الخيال العلمي مثل نص (قصة زيتونة) ص<sup>3</sup> 78، حيث أن الزيتوننة تتحدث في هذا النص مع صالح وتخبره عن فوائدها العظيمة ومشقة الحصول عليها وتقدم له نصائح حتى يتناولها مرة أخرى ولا يتركها في الصحن.

نجد عدد كلمات النص تختلف من نص إلى آخر ففي نص " مع عصاي في المدرسة " ص<sup>4</sup> 10 نجد تقريبا 120 كلمة، كما شرح لكل الكلمات الصعبة مدرجة تحت عنوان رصيدي الجديد، ثم تحته مباشرة وردت بعض الأسئلة التي ينبغي على المتعلم الإجابة عنها ليتأكد المعلم أن التلميذ فهم الدرس واستوعبه.

#### ت. مدى ملائمة النصوص للمتعلمين

من خلال كتاب اللغة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي يتضح لنا كل المواضيع والنصوص الواردة فيه ملائمة لمستوى التلاميذ في هذه السنة من الناحية الفكرية، حيث تمكنه هذه النصوص من إثراء رصيده اللغوي والمعرفي، وقد وردت وكتبت بلغة بسيطة بعيدة عن التعقيد ومفهومة بعيدة عن الغموض.

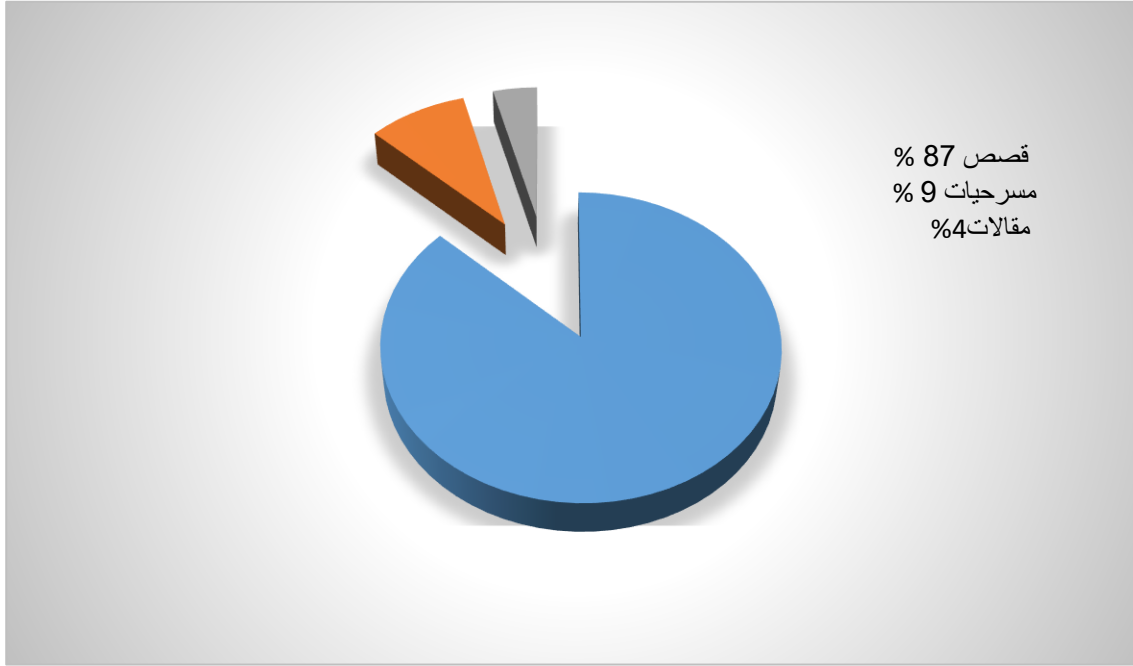
<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني وآخرون، ص 4.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 5.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 6.

<sup>4</sup> ينظر :المرجع نفسه، ص 4.

وقد تنوعت النصوص الواردة فيه فنجد قصص ومسرحيات ومقالات ويمكن أن نوضح كل هذا من خلال رسم دائرة نسبية.



العدد الكلي	القصص	المقالات	المسرحيات	
23 نص	20	1	2	العدد
% 100	% 87	% 4	% 9	النسبة المئوية
°360	°313.2	°14.4	°32.4	قيس الزاوية

ونلاحظ من خلال هذه الدائرة النسبية أن نوع النصوص الغالبة في كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي هي القصص لأن متعلمي هذه المرحلة يحبون ويميلون إلى هذا النوع من النصوص بإعتبارها مسلية وهادفة في آن واحد.

ث. النمط الغالب في النصوص:

النمط الغالب في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي هو النمط الوصفي ونجد أيضا النمط الحوارية، لكن الوصفي متواجد بكثرة داخل النصوص مثلا في نص "جدتي ص 18"<sup>1</sup> حيث أن الحفيد يصف جدته شكليا وسلوكيا وصفاتها أيضا ونسبة 98 %.

من النصوص الواردة في هذا الكتاب وردت بالنمط الوصفي.

ونجد نصين غلب عليهم النمط الحوارية وهما: بين جارين ص 35<sup>2</sup> ونص سالم والحاسوب ص 116.<sup>3</sup>

وتتنوع أدوار هذه النصوص وأهميتها مثلا: نص الأمير عبد القادر ص 48<sup>4</sup> هو نص تاريخي يقدم معلومات للتلاميذ عن هذه الشخصية التاريخية واسهاماته الكبرى التي خاضها في سبيل الوطن/ وأنه شخصية شجاعة وعرف ما صموده في وجه الاحتلال، هذه القصة يمكن أن يأخذها التلاميذ كعبرة ويقتدون به.

ونجد بعض المواضيع تتعلق بالقيم الإنسانية كنص الزجاج ص 14 هي قصة طفل لم يبلغ الثامنة من عمره بعد أن توفي والده، بقي وحيدا دون معيل، اضطرتة قساوة الحياة والفقر إلى أن يخرج إلى العالم الخارجي الظالم لطلب رزقه فصار يمسح زجاج السيارات للناس مقابل بعض الدريهمات قليلة ونظرا لصغر سنه في بعض الأحيان يستغلونه ولا يدفعون مقابل عمله، هو طفل لم يعيش طفولته في اللعب واللهو ولم يمارس حقه في التعليم، اصطدم بواقع مرير مقابل أن يعيش بكرامة دون أن يلجأ إلى التسول والعبرة من هذا النص: رغم صغر نفسه من أجل عيش يومه وعده.

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد، بورني سراب، ص 7.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه ص 8.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 9.

<sup>4</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 10.

وقد وردت أيضا عدة مواضيع أخرى لها فوائد كثيرة على المتعلمين مثلا: نص الحنين إلى الوطن ص 44.

يتحدث عن مدى التأصل والتمسك والتشبث بالوطن رغم البعد عنه ومدى الحنين إليه، ويندرج هذا النص ضمن محور الهوية الوطنية.

كذلك وردت مواضيع حول البيئة والطبيعة كنص البيت البيئي ص 65، أهمية هذا النص تتمثل في كونه يقدم للمتعلمين طرق طبيعية للحفاظ على البيئة كالألواح الزجاجية التي تثبت فوق البيت للاستفادة من الطاقة الشمسية، واستعمال الطحالب لتطهير وتنقية المياه. ونجد مواضيع في الصحة والرياضة ومواضيع في الحياة الثقافية وفي الإبداع والإبتكار والرحلات والأسفار.

نستنتج أن نصوص اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي تعالج مواضيع لها صلة مباشرة بحياة المتعلم واهتماماته، هذا ما يجعله يبحث أكثر داخل هذه النصوص ويتشوق لقراءتها للتعرف على مضمونها من خلال الصور ومن خلال النص.

#### 4. تصنيف الأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم

أ. المجال المعرفي:

أ. مستوى المعرفة أو الحفظ أو التذكر أو الفهم:

وهو أدنى المستويات في المجال المعرفي وفيه يكون المتعلم قادرا على فهم الحقائق واستيعابها والتعبير عنها بأسلوبه الخاص:

أمثلة:

نجد في المقطع الأول من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي بعنوان القيم الإنسانية الذي يتكون من ثلاث وحدات وأنشودة ثم إدماج ما تم التعرف عليه خلال هذا المقطع ونأخذ نص المقطع الأول كمثال صفحة أربعة عشر فنجد في بداية صفحة الخامسة عشر "أقرأ وأفهم" التي تحتوي على بعض الأسئلة التي يجب على التلميذ أن يفهم ويقرأ أفكار النص مثل:

- يذكر مهنة أمين (شخصية في النص).<sup>1</sup>
- كم شخصية ذكرت في النص؟ من هي الشخصية الرئيسية؟
- ماهي "التوزيع" من إنتفع بمشاريعها؟<sup>2</sup>
- من هي شخصيات الحكاية؟ ما الذي حدث في غرفة الإستقبال؟<sup>3</sup>

ويتمثل هذا المستوى الفهم للجيد لأفكار النص

#### ب. مستوى الإستيعاب:

ونجد هذا المستوى في نفس صفحة الأسئلة التي تأتي بعد النص مباشرة من خلال أن يكون المتعلم قادرا على فهم معلومات النص وقادرا على إدراك المعاني الخاصة بالنص التي قرأها عدة مرات لكي يستطيع أن يقدمها بأسلوبه الخاص دون الإخلال بمعناها الرئيسي فمثلا يسأل المعلم المتعلم ما رأيك في قصة النص؟ ما شعورك حيال ذلك؟ هل تظن أن أمين سعيد بهذه الحياة الصعبة؟<sup>4</sup>

فيبدأ التلميذ بالتعبير عن رأيه حيال هذا الموضوع.

ب. أن يجد التلميذ لكل عبارة في السطر الأول معناها في السطر الثاني

يرجو-يعوله-عزة النفس

كرامة يتمنى ينفق عليه

ج. ما الذي يمنعه من التسول وخو أسهل ولعله أكثر ربحا؟<sup>5</sup>

فيبدأ التلميذ أو المتعلم بالتوضيح أو التفسير، فيوضح التلميذ أن التسول يسلبه عزة النفس ونجد أيضا في الصفحة الثالثة عشر من الكتاب المدرسي "البائع الصغير" صور بعنوان "أشاهد وأعبر" حيث أن التلميذ يخمن ويعبر عن محتوى هذه الصور وفي آخر الصفحة

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، الصيد بورني سراب، ص 14.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه ص 28.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 36.

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 14.

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه ، ص 15.



نجد أيضا صور بعنوان "أنتج شفاهايا" لجميع أطفال العالم نفس الحقوق عبر هذه الصورة وأذكر بعض هذه الحقوق<sup>1</sup>

وبذلك يعبر المتعلم عن الصور بالإستعانة بمكتسباته ويخمن الحقوق الي طلب منه ذكرها. ونجد في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي أن قبل أن يتعرف التلميذ على الوحدة (النص) تسبقه صفحة تحتوي على صور لها علاقة بموضوع الوحدة حتى ستسنى للتلميذ الفهم الجيد لأفكار النص مثال: في المقطع الثاني "الحياة الاجتماعية" الوحدة الأولى عنوانها "تاجماعت" تسبقها صفحة مرفقة بصور بعنوان "جيران الأمس واليوم"<sup>2</sup> فيشاهد التلميذ تلك الصور معبرا عنها بما يملكه من معلومات حول ذلك الموضوع، وعند قراءة النص الوحدة الأولى "تاجماعت" يستطيع التلميذ فهم أفكار النص بسهولة أكثر وبعد قراءة النص يشرح معاني عبارات مثال: شرح أبحث عن معاني هذه العبارات في النص.<sup>3</sup>

### ج. مستوى التطبيق

على سبيل المثال بحل تمرين نجد في الصفحة الثامنة والعشرون من الكتاب المدرسي "أنقل ثم أكتب"

- جد الكلمتين ... إلخ.<sup>4</sup>

فعند إنتهاء كل وحدة يكلف التلميذ بتمرين ينقله وينجزه  
أمثلة:

أنقل وأنجز، ماهو دور كل علامة ترقيم؟<sup>5</sup>

أعرب ما تحته خط في النص

جد في النص جملة إسمية/فعلا لازما/فعلا متعديا.<sup>6</sup>

### د. مستوى التحليل

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب ، ص26.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 26.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 27.

<sup>4</sup> ، ص 28.

<sup>5</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 45.

<sup>6</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص46.

ويظهر هذا المستوى في التراكيب النحوية حيث يقدم للتلميذ أمثلة التي تأخذ من النص الذي قرأه التلميذ

فيلاحظ الأمثلة المعطاة ثم يحلل ويميز ويتأمل جيدا.

مثال في التركيب النحوية

نجد في الصفحة 29 بعنوان " الجملة الفعلية" مثالين

-نظر الشيخ محند إلى أرزقي نظرة غضب.

تدخل الضامن ممثل الحي لتهدئة الوضع<sup>1</sup>

يلاحظ التلميذ الكلمات المكتوبة بلون مغاير فيكتشف أنها أفعال ثم يطرح عليه المعلم

الأسئلة التالية:

- ما نوع الكلمة في بداية الجملة؟

- استنتج نوع هذه الجملة<sup>2</sup>

مثال في التراكيب الإملائية.

في نفس الصفحة بعنوان " التاء المفتوحة في الأسماء"

الأمثلة:

- ستدفع غرامة مالية وتحرم من خدمات التويزة

- بصوت خافت لا يكاد يسمع رد أرزقي

يلاحظ التلميذ الأسماء. يميز كيف هو حال التاء فيها مربوطة أو مفتوحة. ويطرح عليه

المعلم بعض الأسئلة

-كيف كتبت التاء في آخر الكلمات؟

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب، ص 29.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 29.

- ما نوع الكلمات<sup>1</sup>. أي اسم، فعل، حرف؟

فيلاحظ ثم يكتشف أنها مفتوحة إلى أن يكتشف القاعدة.

هـ. مستوى التقويم:

يمثل هذا المستوى في " الإدماج" سبق لنا القول أن الكتاب المدرسي مقسم كل مقطع وكل مقطع يحتوي على ثلاث وحدات وكل وحدة تتخللها درس التراكيب النحوية والظواهر الإملائية.

وفي نهاية كل مقطع يتم تقييم التلميذ حول ما تناوله في ذلك المقطع عن طرق ما يسمى " الإدماج" أي إدماج جميع المعلومات أو الأفكار أو المفاهيم على شكل نص وأسئلة حوله يقيم منها التلميذ مثال على ذلك:

في الصفحة الثانية والعشرون نجد نصا مرفقا بصور بعنوان " البائع الصغير" مع أسئلة تدور حول الفهم والتذكر ثم حول مستوى التطبيق إلى التحليل لنصل إلى التقويم. مثال:

- لو تحدثت عن نفسي ماذا أقول؟ ولو تحدثت عن نفسي وعائلي ماذا أقول؟
- أكمل الناقص بقاء<sup>2</sup>

- استبدل نحن بهي ثم هم في الجملة الأولى وأنتما ب أنت.

و. مستوى الإنشاء أو الإبداع:

ومثال ذلك: أن يؤلف نصا أو تعبيرا كتابيا من انشائه الخاص  
مثال:

- ما هو شعورك عندما تشاهد الأطفال المتشردين والمتسولين في الشوارع. تحدث عن الحقوق التي حرمو منها
- أنجز مشروعيا: أكتب لائحة الحقوق والواجبات<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد سراب، ص29.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه، ص22.

<sup>3</sup> ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ابن الصيد بورني سراب، ص 22-23.

- أصنع مطوية حول الوزيرة<sup>1</sup>
  - انجاز لوحة بيئية: حطتنا لإنجاز أو تصميم لوحة بيئية:
    1. نفرض المشكلة ونحدد الهدف.
    2. نتصور الحلول ونذكر الخطوات<sup>2</sup>
  - انشاء تعبير كتابي:

الوطن كلمة صغيرة المبني لكنها كبيرة معنى.

اكتب عن وطنك.<sup>3</sup>
  - يصمم مجلة خاطئة خاصة بتلاميذ المدرسة<sup>4</sup>
  - أكتب كيفية صناعة لعبة.<sup>5</sup>
- فيقوم المتعلمين في هذا المستوى بإبتكار والإبداع قصد تطوير مهاراتهم الفكرية.
- 2. المجال الوجداني/الإنفعالي/ العاطفي لكراتول:**
- أ. مستوى الإستقبال:
- ويمكن أن نجد هذا المستوى مثلا: يهتم التلميذ "بالتوزيع"<sup>6</sup> ويبحث عن معناها بطرح الأسئلة حول ذلك.
- يبدي اهتماما حول معرفة شخصية الأمير عبد القادر<sup>7</sup>

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب ، ص 41.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 75.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه ص56.

<sup>4</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 109.

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 126.

<sup>6</sup> ينظر: المرجع نفسه ، ص 28.

<sup>7</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص 48.

ففي هذا المستوى ما يطلب من المتعلم هو إبداء الرغبة للإنتباه والإهتمام أيضا بقبضة ما أو موضوع معين

• أن يهتم الطالب بهدوء القسم أثناء قراءة النص

• أن يبدي رأيه حول شخصية أمين وشعوره حيال ذلك؟<sup>1</sup>

• في رأيك هل يستحق المعلم أن يبجل ويقدر؟<sup>2</sup>

فمثلا يبدي التلميذ رأيه حول هذا الموضوع:

وفي الصفحة المائة وسبعة عشر في نص " سالم والحاسوب "

• ما رأيك في هذه الجملة (( ليس الكبرُ أو الصغر بالحجم وإنما بالعمل والجد. النشاط

والدقة)) يشرح ويبدي رأيه في هذه الجملة

• أن يهتم التلميذ بحملة تطوعية لتنظيف قسمه ومدرسته

• أن يتقبل وجهات النظر التي تختلف في موضوع الحياة في الريف والحياة في المدينة.

• يبدي التلميذ اهتماما بالحضور في موضوع معين أو درس معين.

### ب. مستوى الإجابة

إذا كان موقف المتكلم في مستوى الإستقبال محدودا بالإهتمام أو الإنتباه أو الإصغاء

لقضية ما، فإنه في مستوى الإستجابة يتعدى ذلك إلى المشاركة الفعلية في تلك القضية بعد

قبوله للقضية وإبدائه الرغبة فيها الرضى عن نتائجها، وأمثلة عن ذلك:

• أن يقرأ كتبا طالب حول موضوع الصحة والرياضة.<sup>3</sup>

• أن يستجيب الطالب أو التلميذ لحملة تنظيف الحي أو المدرسة

• أن يسلم التلميذ واجبه المنزلي في الوقت المحدد:

أنقل ثم أنجز: عين رموز الهوية الوطنية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ينظر. الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب وآخرون ، ص15.

<sup>2</sup> ينظر المرجع نفسه، ص 32.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه، ص78.

<sup>4</sup> ينظر : المرجع نفسه ص53.

- ان يقرأ النص دون الضجر مثل نص الأمير عبد القادر<sup>1</sup>
  - أن يشارك التلميذ في إنجاز لوحة بيئية<sup>2</sup>
  - أن يشارك التلميذ في حل تمارين في السبورة
- وتنقسم الإستجابة إلى ثرت مستويات فرعية:

1. قبول الرضا.

2. الرغبة في الإستجابة.

3. الرضا عن الإستجابة.

ج. مستوى إعطاء قيمة أو الإعتذار بالقيمة:

يركز هذا المستوى من المجال الوجداني على القيمة التي يعطيها المتعلم لشيء ما أو ظاهرة معينة وأمثلة على هذا:

- أن يكمن التلميذ جهود معلمه أثناء الحصة.

- أن يركز التلميذ في قراءته بحيث لا ينتبه لما يجري من حوله.

أن يلتزم التلميذ بدراسة قواعد اللغة العربية مثل "

• الفعل المضارع<sup>3</sup>

• الجملة الفعلية<sup>4</sup>

• الفعل اللازم والفعل المتعدي<sup>5</sup>

• الفعل الماضي المبني للمجهول<sup>6</sup>

<sup>1</sup> ينظر : الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد سراب بورني، ص 48.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 75.

<sup>3</sup> ينظر : المرجع نفسه ، ص 20.

<sup>4</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 29.

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 54.

<sup>6</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 105.

- يدعم ويعزز تراثنا ولباسنا الجميل<sup>1</sup> ويدافع عنه
- أن يدعم الترويج لبلادنا الجزائر شمالا جنوبا شرقا غربا "جولة في بلادي"<sup>2</sup>
- أن يحب التلميذ اللغة العربية أكثر من غيرها
- أن لا يقاطع التلميذ زملاءه أثناء مناقشة موضوع في القسم مثال: نص تماسك الزجاج الذي نجده في الصفحة الرابعة عشر.

#### د. مستوى التنظيم أو تنظيم الإتجاهات والقيم:

- وفي هذا المستوى يعتمد الفرد إلى تكوين نظام قيمي خاص به من خلال المقارنة بين القيم المختلفة وينقسم إلى مستويين فرعيين:
1. تكوين مفهوم لقيمة معينة.
  2. تكوين نظام للقيم.
- ويمكن ان نذكر أمثلة عن هذا المستوى:
- يقارن بين الجملة الإسمية والجملة الفعلية.<sup>3</sup>
  - يتمسك بالهوية الوطنية.<sup>4</sup>
  - تنمية في نفس التلميذ حب العمل الجماعي مثلا في إنجاز لمشاريع " كيف أصنع لعبة"<sup>5</sup>.
  - أن يرسم التلميذ خطة للحد من معاناة بعض زملائه من القواعد النحوية في كتاب السنة الرابعة ابتدائي.

<sup>1</sup> ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد سراب بورني، ص 99.

<sup>2</sup> ينظر : المرجع نفسه ص 129.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 29-46.

<sup>4</sup> ينظر المرجع نفسه ص 43.

<sup>5</sup> ينظر: المرجع نفسه ص 126.

هـ. مستوى التقييم:

ويمثل هذا المستوى أعلى مستويات المجال الوجداني أو الإنفعالي حيث يقوم الشخص فيه بدمج معتقداته وأفكاره واتجاهاته لتشكيل صفات الذات كوحدة متميزة لتكون لدى الفرد نظام من القيم التي تتحكم في سلوكه لفترة كافية يطور خلالها نمط الحياة التي يريدتها. وأمثلة عن ذلك نأخذ:

- أن يتصف التلميذ بصفات التلميذ المجتهد
- أن يبادر التلميذ إلى تنظيف الصف بدراسة نص الإدماج "كوكبنا في خطر"<sup>1</sup>
- يبرهن التلميذ لماذا كتبت الهمزة المتوسطة على الواو<sup>2</sup>
- أن يبرهن لماذا تكتب التاء مفتوحة في الأسماء<sup>3</sup>

ملاحظة:

يجب الإعتماد على جميع المدرسين والأخصائي والإجتماعي والمدير وكل من يتعامل مع التلميذ في المدرسة في إصدار تقويم وجداني للتلميذ ويجب عدم تخويف التلميذ عند تقويمه وجدانيا.

وغالبا لا يهتم المعلمون بوضع الأهداف في هذا المجال بسبب:

- تمتاز الأهداف في المجال الوجداني بنوع العمومية.
- إذ يصعب أحيانا تحقيقها خلال الموقف التعليمي.
- صعوبة كتابتها في بعض المواد الدراسية.
- صعوبة ملاحظتها وقياسها والحكم على مدى تحقيقها لدى المتعلمين.
- تركيز معظم المعلمين على الأهداف المعرفية ولا يحاسبون على عدم كتابة الأهداف الوجدانية عند تخطيط مذكرات الدروس.

<sup>1</sup> ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، بن الصيد بورني سراب، ص 73.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 63.

<sup>3</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 29.



الخاتمة

## الخاتمة

### الخاتمة:

نظرا للأهمية البالغة التي عرفتتها الأهداف التعليمية في المجال التعليمي، من خلال هذه الدراسة الموسومة بـ:

الأهداف التعليمية في كتاب السنة الرابعة ابتدائي نماذج مختارة وبعد بحث مطول ومعمق قد توصلنا بفضل الله - عز وجل- إلى بعض الاستنتاجات في كلا شقين النظري والميداني تتلخص فيما يلي:

1. أن العملية التعليمية كل متكامل ومتشابك بين أربعة وحدات أو عناصر هي المعلم، المتعلم والمحتوى (المادة) والطريقة، هذه العناصر تشكل بتكاملها وحدة عضوية شأنها شأن جسم الإنسان فإذا غاب أو غيب عنصر من هذه العناصر تفقد العملية التعليمية معناها ومصداقيتها.

2. الغاية من الأهداف التعليمية قبل كل شيء حصول تعلم لدى المتعلم أو بعبارة أدق إكساب المتعلم قدرات عقلية أو لمتجاهات وجدانية وشروط تحقيقها لدى المتعلمين يتمثل في دقة صياغتها في جميع مجالاتها.

تكمُن أهمية الأهداف التعليمية في أنها تساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه.

إن تصنيف بلوم للأهداف التعليمية وضع كدليل لمساعدة المعلمين في تخطيط الأهداف التعليمية المدرسية.

لم يحظى تصنيف كراثهول بالأهمية البالغة التي حظى بها تصنيف بلوم خاصة في المرحلة الابتدائية.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

1. نايف الفتيسي، المعجم التربوي وعلم النفس، عمان، دار الأسامة و دار المشرق الثقافي ط1.
2. فاروق عبد فلية ، معجم مصطلحات التربية، 2008، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا لطباعة و النشر بدون طبعة.

الكتب:

1. حمدان محمد زياد ، تقييم التحصيل ، ط1، التربية الحديثة 1986 .
2. حنان عبد الحميد العناني ، علم النفس التربوي ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ط3.
3. ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعلم. ط1، المنهل للنشر والتوزيع 2010.
4. ربيع مشعان هادي، القياس و التقويم في التربية و التعليم.
5. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط1 عمان الأردن، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2003
6. الطيطي محمد ، التربية الاجتماعية و أساليب تدريسها، دار عالم الثقافة، 2018.
7. عبد الراجحي علم اللغة التطبيقي د . ط بيروت لبنان، دار النهضة 2004.
8. عبد الله العامري، المعلم الناجح.
9. عبد الله الماصري ، المعلم الناجح ط1 ، عمان الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2009 ،
10. عطية محسن علي، المناهج الحديثة و طرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع 2013.
11. علاونة عمر ، تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في التحصيل و تطور الفكر .
12. غالب حنا ، مواد وطرائق التربية المتجددة د ط بيروت دار الكتاب اللبناني 1970.

## قائمة المصادر والمراجع

13. كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ابن الصيد سراب، بن عاشور عفاف، قيطاني موهوب ربيعة، بوخبزة أمال، الديوان الوطني للمطبوعات، 2019-2020.
14. محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، د ط قصر الكتاب، 2000.
15. محمد محمود حيلة، مهارات التدريس الصفي، 2007،.
16. مينا فايز مراد ، التصنيف الجديد للأهداف التعليمية ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية 2013.
17. يوسف قطامي ، مهارات التدريس الفعال، عمان ، دار الفكر و النشر و التوزيع ، ط1 .

### المقالات:

1. اسماعيل ونوغي ، مقال في تعليمية النحو العربي بين النظرية و التطبيق ، جامعة محمد بوضياف المسيلة. د س
2. امطانيوس ميخائيل ، التقويم التربوي الحديث سبها ، منشورات جامعة سبها 1995.

### المذكرات:

1. بوحلمين حياة ، علاقة الأهداف التعليمية و الأدائية و دافعية الإنجاز ، رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر.

الفهرس

## الفهرس

مقدمة: ..... أ

### المدخل: عناصر العملية التعليمية التعلمية

1. مفهوم التعليمية: ..... 5

2. عناصر العملية التعليمية ..... 6

### الفصل الأول: ماهية الأهداف التعليمية

تعريف الأهداف التعليمية: ..... 11

مستويات الأهداف التعليمية: ..... 13

مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية: ..... 15

تصنيف الأهداف التعليمية : ..... 17

دور الأسرة و المعلم في تحفيز أهداف التعلم عند التلميذ و تأثيرها على الدافع للإنجاز : ... 33

مزايا استخدام الأهداف التعليمية : ..... 34

أهمية الأهداف التعليمية : ..... 35

### الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية للأهداف المتضمنة للسنة الرابعة ابتدائي "نماذج

#### مختارة"

1. وصف كتاب اللغة العربية ابتدائي: ..... 38

2. دراسة كتاب السنة الرابعة ابتدائي ..... 39

3. دراسة مضمون الكتاب ..... 40

4. تصنيف الأهداف التعليمية وفق تصنيف بلوم ..... 44

2. المجال الوجداني/الإنفعالي/ العاطفي لكراتول: ..... 49

الخاتمة: ..... 55

قائمة المصادر والمراجع: ..... 57

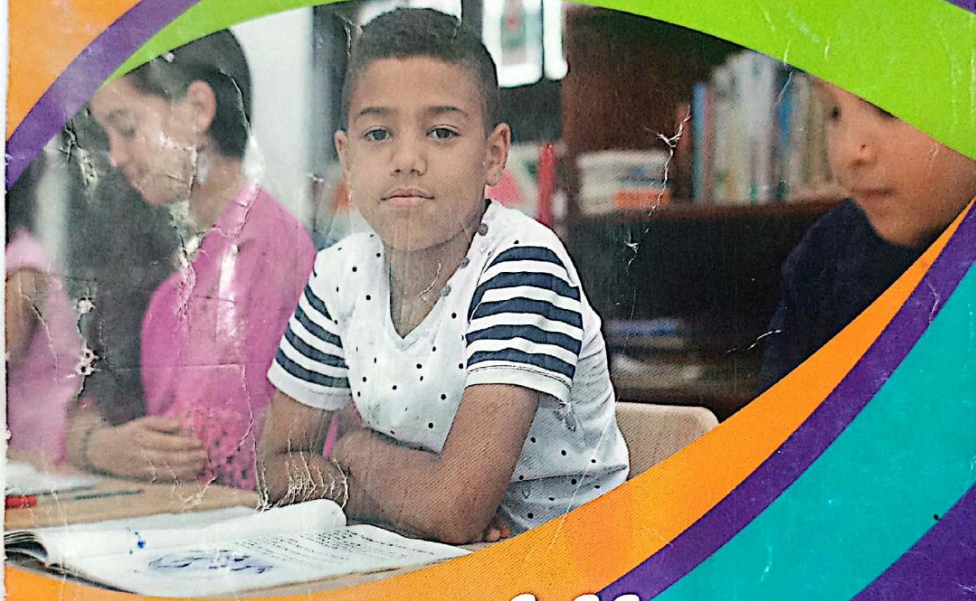
الملاحق ..... 57

الملخص: ..... 57

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



# اللغة العربية

4  
ابتدائي



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

4

# اللغة العربية

السنة الرابعة من التعليم الابتدائي

## لجنة التأليف

إشراف وتنسيق  
بن الصبيد بورني سراب

## تأليف

بن عاشور عفاف  
أستاذة التعليم الابتدائي

بوخبزة أمال  
مفتشة التعليم الابتدائي

بن الصبيد بورني سراب  
مفتشة التعليم الابتدائي

قيطاني موهوب ربيعة  
مفتشة التعليم الابتدائي



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية  
السنة الدراسية 2019 - 2020



طبعة منقحة

2019- 2020

MS:401/17

ISBN:978 - 9947- 20 - 869 - 4

الإيداع القانوني : السداسي الثاني 2017

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية

تحت رقم: 667/م.ع/17

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

المقطع

2

## الحياة الاجتماعية

الوحدة الأولى - تجمعات.

الوحدة الثانية - المُعَلِّمُ الجَدِيد.

الوحدة الثالثة - بين جارين.

X  
حلو الكلام: - أُمِّي.

نص الإدماج: - من صُور التَّضامُن.

أوسع معلوماتي: - أَلوْزِيعَة.

أنجز المشروع: - أَصْنَعُ مَطْوِيَّة.

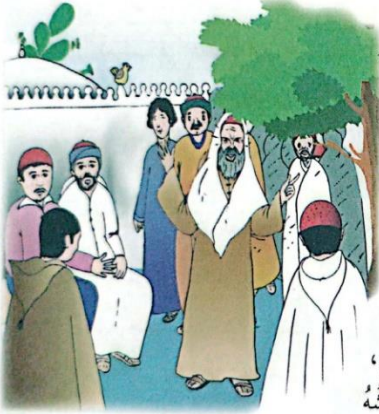


## التَّجَاعِثُ



أَعْتَلَى الشُّيْخُ «مُحَمَّدٌ» مَكَانًا فِي سَاحَةِ الْمَسْجِدِ مُتَوَسِّطًا  
جَمَاعَتِ الْخَيْرِ وَ الْجَمِيعُ يَنْتَظِرُونَ إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ الَّذِي  
سَمَتْ عَلَيْهِ عِلَامَاتُ الرِّزَانَةِ وَالذِّكَاةِ وَدَلَائِلُ الْعَافِيَةِ،  
فِي الْأَيَّامِ وَالسَّنِينَ . وَ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ كَانَتْ نَظَرَاتُهُ تُشْبِعُ  
ضُجْبَ وَ الْحُدَّةَ، وَانْتَفَظُ الرُّجُلِ الَّذِي نَاهَزَ التَّسْعِينَ وَاقْفَا  
نَبِيهِ الطُّوَيْلَةَ، وَجَسَمِهِ النُّحِيفَ، وَتَكَلَّمَ الْعَاقِلُ الْأَكْبَرُ  
بَيْنَ تَاجِمَاعَتِ «مُخَاطِبًا أَرْزُقِي» وَ الْحُضُورَ يَتَرَقَّبُونَ

لَمَهْفُونَ لِسَمَاعِ كَلِمَاتِهِ: عَجَبًا وَ أَنْتَ سَلِيلُ أَعْيَانِنَا وَ عَقْلَانِنَا، كَيْفَ تُرِيدُ أَنْ تَتَمَلَّصَ فِي كُلِّ  
مِنْ الْمُسَاهَمَةِ فِي «التَّوْبَةِ» الَّتِي تُشَكِّلُ نَوَاةَ أَهْلِنَا وَ الَّتِي بِفَضْلِهَا تَجَاوَزْنَا كُلَّ الْعَوَائِقِ وَجَسَدُنَا  
بَارِعِنَا الْمُسْتَرَكَّةَ الَّتِي كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ انْتَفَعَ بِهَا ! !



وَ بِصَوْتِ خَافِتٍ لَا يَكَادُ يُسْمَعُ رَدُّ أَرْزُقِي «إِنْ ظُرُوفِي  
الْيَةِ لَا تَسْمَحُ، لَقَدْ شَارَكْتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَارِطِ  
فِي الطَّعَامِ لِعَابِرِي السَّبِيلِ، وَ بَعْدَهَا لِكِسْوَةِ الْفُقَرَاءِ فِي  
بِد... وَ هَذَا كَثِيرٌ عَلَيَّ . فَقَاطَعَهُ «لَوْ كَيْلُ تَاجِمَاعَتِ»:  
نَ لَمْ تَدْفَعْ دِينَارًا وَاحِدًا وَ سِجِلَّ الْمُحَاسِبَةِ هَاهُنَا...  
وَكَ مَنْ دَفَعَ عَنِ الْعَائِلَةِ ! !

نَظَرَ الشُّيْخُ مُحَمَّدٌ إِلَى أَرْزُقِي وَ قَالَ لَهُ مُعَاتِبًا : إِنْ نَبَيْتَ  
سَبَدَ اخْتَرَقَ عَنِ آخِرِهِ... وَهُوَ وَ عَائِلَتُهُ لَا سَقْفَ يَأْوِيهِمْ،  
فَ تَحَلُّوْ لَكَ السُّكْنِيَّةَ إِلَى بَيْتِكَ وَ أَهْلِكَ، وَجَارِكَ فِرَاشَهُ  
رُضٌ وَ غَطَاؤُهُ السَّمَاءِ! . تَدَخَّلَ «الضَّامِنُ» مُمَثِّلَ الْحَيِّ لِتَهْدِيَّةِ  
ضَعُ: سَيُشَارِكُ أَرْزُقِي فِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَنْزِلِ حَمِيدٍ، فَهُوَ بِنَاءٌ مَاهِرٌ، أَعْتَهَدُ بِذَلِكَ .

«إِنَّهُ أَجْرُ إِندَارِ لَكَ يَا أَرْزُقِي» - أَضَافَ «مُحَمَّدٌ» وَ كُلُّهُ هَيْبَةً وَ وَقَارًا - وَ إِلَّا سَتُطَبِّقُ عَلَيْكَ قَوَانِينُ  
اجِمَاعَتِ . سَتَدْفَعُ غَرَامَةً مَالِيَّةً وَ تُحْرَمُ مِنْ خِدْمَاتِ «التَّوْبَةِ» وَ نَفَرِضُ الْعُزْلَةَ عَلَيْكَ . طَاطَأَ أَرْزُقِي  
سَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ «لَمِينِ تَاجِمَاعَتِ» لَا يُخْلِفُ وَعْدًا إِذَا وَعَدَ .

مستوحى من روبرتاج - نوال مسيخ - صحيفة اليوم

رصيد جديد

تاجمعات:	جمعيّة تعمل لخير المجتمع
الضامن:	ممثل الحيّ
التوزيع:	التعاون
لمين تاجمعات:	رئيس مجلس القرية
لوكيل:	المسؤول المالي

- ابحث عن معاني هذه العبارات في - تتهرّب و تتخلّص - تقاطعك - لا مأوى له يحتمي فيه .

- كم شخصيّة ذكّرت في النصّ؟ من هي الشخصيّة الرئيسيّة؟
- ما اسم الجمعيّة التي تعمل لصالح السكان؟

- من يكون الشيخ محند؟ صفه . • الشيخ محند كان غاضباً، استخرج ما يدلّ على ذلك من تسبّب في غضب الشيخ محند؟ • ما هي المصيبة التي حلّت بحميد؟
- ما هي الحجّة التي قدّمها أرزقي لتبرير موقفه؟
- ما هي التوزيع؟ من انتفع بمشاريعها؟

- ما هو جزء من يتملّص من المشاركة في التوزيع؟ ما رأيك في ذلك؟
- هل انتظر سكان القرية مساعدات وإعانات خارجيّة للتكفّل بمشاكلهم وحلّها؟ عمّ بنا
- كيف جسّدت «التاجمعات» قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن المرصوص يشدّ بعضه بعضاً»؟

أثري لغتي

- أنقل ثمّ أنجز. جد الكلمتين المتكاملتين: مجموعة من / فيلق من / جماعة من / كنة كوكبة من / جمهرة من - الناس / الفرسان / الأحجار الكريمة / المتفرجين / السكر / الخبز
- ايت بمشتقات على وزن: اشترك / مشترك / اشتراك / مشترك للأفعال التالية: احترم - اقترح - انتفع - ارتفع.

## أنجز مشروعي

## أَكْتُبْ لَانْحَةَ الْحُقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ

أطفالٌ كثيرون يُعانون الجوعَ والفقرَ والإهمالَ وسوءَ المعاملةِ وهم بحاجةٌ إلى جملَةٍ  
يحتاجها الكبارُ، لذلك مُنحتُ للأطفالِ الحقوقَ التي تُؤمِّنُ لهم الحياةَ السعيدةَ. ولكن  
مثلما لديهم حقوقٌ فإنَّ عليهم واجباتٌ حتى وإن كانوا صغارًا.  
فلنكتبْ لائحةً نُضَمِّنُها حقوقنا وبعضَ واجباتنا نحوَ أسرنا وجيراننا، في مدرستنا  
وزملائنا. نرْفُقها بصورٍ مُفيدَةٍ تُعبِّرُ عن هذه الحقوقِ والواجباتِ.

• صوِّر التضاُمَنَ التي جمَعْتِها

## حُقُوقِي وَوَاجِبَاتِي

• حُقُوقِي:

1

2

3

4

• وَاجِبَاتِي:

1

2

3

4

■ قبل أن تُسلمِ عملك  
خُطواتِ الإنجازِ وقِيَمِ نفسك

## الخطوات

- إذا حصلتُ على  
مَرَاتٍ (نعم) فقدتُ  
جَيِّداً.

- إذا حصلتُ على أقل  
مَرَاتٍ (نعم) أراجعُ  
ما كتبتُ.

- كَتَبْتُ كُلَّ حُقُوقِي كَطِفْلٍ.  
- كَتَبْتُ بعضَ واجباتي اتِّجاهَ أُسْرَتِي وجيراني ومُعَلِّمي وزملائي.  
- وَضَعْتُ مَطْلَةَ قَبْلِ كُلِّ عُنْصُرٍ.  
- كَتَبْتُ جَمَلًا صَحِيحَةَ التَّرْكِيبِ.  
- كَتَبْتُ دونَ أخطاءٍ.  
- كَتَبْتُ بِخَطِّ جَمِيلٍ وَزَيَّنْتُ لائِحَتِي.  
- وَضَعْتُ صُورَ التُّضَامُنِ الْمُنَاسِبَةَ مَعَ لائِحَتِي.

## الإدماج

## البائع الصغير

سالم طفلٌ مُعْدَمٌ، يَدْرُسُ نَهَارًا، وَيَبِيعُ الْمَطْلُوعَ مَسَاءً لِيسَاعِدَ وَالِدَهُ الْمَرِيضَ. ذاتَ مَرَّةٍ سَأَلَ الْمَطْلُوعَ لِأَخِذِ الْأَعْنِيَاءَ، فَأَعْطَاهُ وَرَقَةً نَقْدِيَّةً بِأَلْفِ دِينَارٍ. وَعِنْدَمَا أَرَادَ سَالِمٌ إِرْجَاعَ الْوَجْهَ وَجَدَهُ قَدْ وَاصَلَ طَرِيقَهُ، فَلَحِقَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «تَفَضَّلْ يَا سَيِّدِي لَيْسَ لِي مَا يَكْفِي لِأَزْدَادِي لِأَدْفَعُ لِي تَمَنُّ الْمَطْلُوعِ مَرَّةً أُخْرَى». أُعْجِبَ الْغَنِيُّ بِشَخْصِيَّةِ هَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، وَنَوَّعَ لِيخْتَفِظَ بِكُلِّ الْمَبْلُغِ وَقَرَّرَ أَنْ يُسَاعِدَ أَسْرَتَهُ لِيسْتَعِينِي عَنِ الْعَمَلِ.

## الأسئلة :

- لماذا يبيع سالم المَطْلُوعَ؟ هل انقطع عن الدراسة؟
- ما هي الصفات المعنوية لكل من سالم و الرجل الغني.



- استعين بالصور واخك كيف ساعد الرجل الغني عائلة سالم.

- جد في النص: اسماً، فعلاً ماضياً، فعلاً مضارعاً، حرفاً.
- أغرب الكلمات المسطرة في النص.
- ضع كل كلمة في جملة مفيدة: غني - استعني - الغني.
- «الرجل الغني قرَّرَ مساعدة سالم».

- لو تحدّثت عن نفسي ماذا أقول؟ / لو تحدّثت عن نفسي وعن عائلتي ماذا أقول؟
- أنقل على كراسك وأكمل التاقص بثناء:

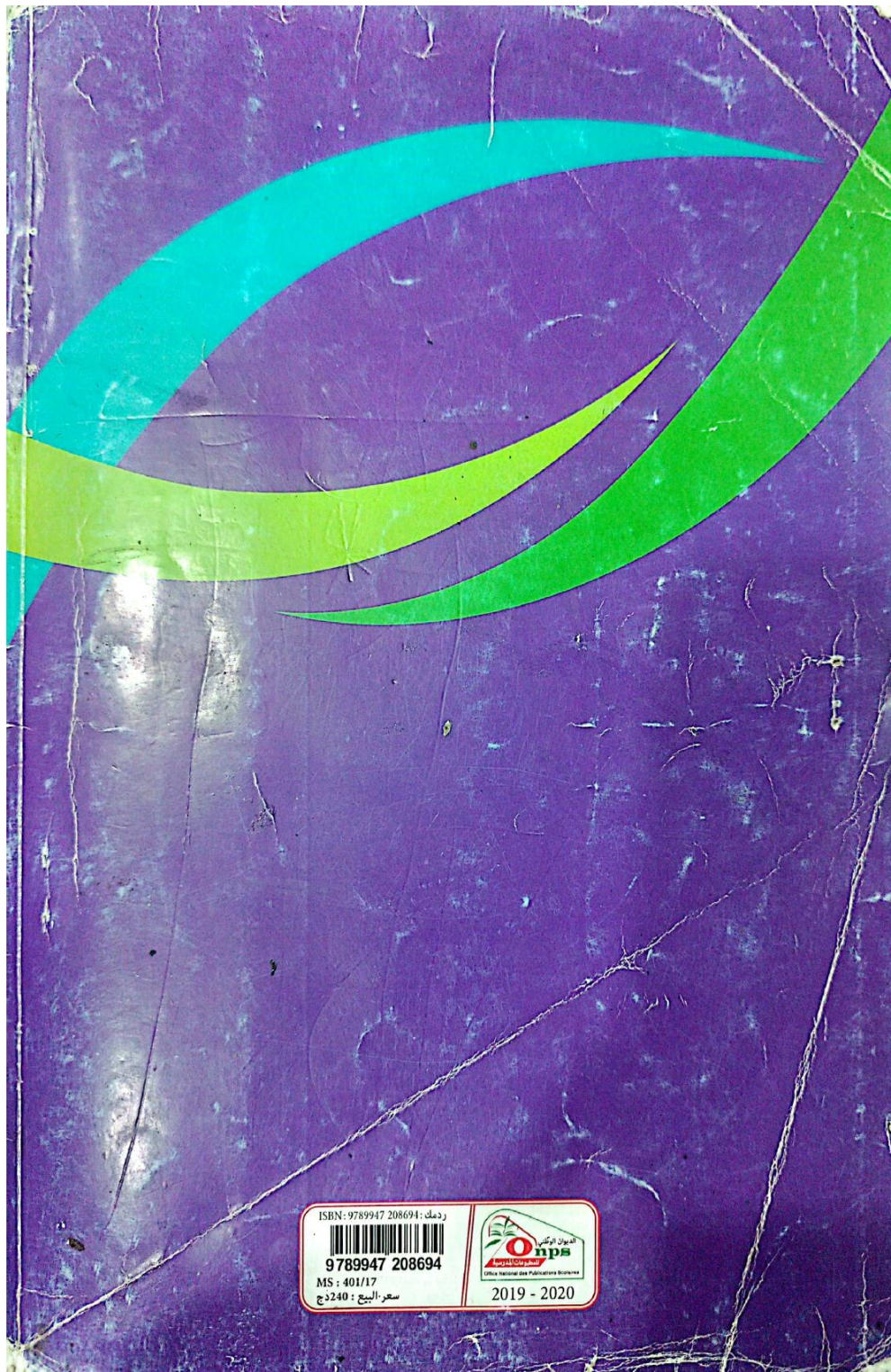
شاهد ♦ أطفالاً يبيعون على حاف ♦ الطريق فتأثرو ♦ وتمنّو ♦ مساعدة تهم.

## أعبر كتابياً :

- ما هو شعورك عندما تشاهد الأطفال المتشردين والمتسولين في الشوارع. تحدّث عن الحقوق التي حرّموا منها.

الوحدة الأولى





## ملخص:

تعتبر الأهداف التعليمية من أبرز الموضوعات التي يتصدى لها علم النفس التربوي حيث تشكل الخطوة الأولى في أية عملية تعليمية فهي تقوم بتوجيه نشاطات المعلم والمتعلم على حد سواء.

فالتعرف على موضوع الأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة يعتبر متطلبا أساسيا لكل من يمارس مهنة التعليم في أي مرحلة من مراحلها المختلفة. كما أنها تفيد المتعلم في معرفة مكوناتها الأساسية وتصنيفها طبقا للمجالات المختلفة ومن المجالات التي ركزنا عليها في دراستنا هي المجال المعرفي والعاطفي أو الوجداني أو الإنفعالي حيث أن هذه المجالات تساعد في صياغة الأهداف التعليمية صياغة سليمة تؤدي إلى سهولة تنفيذها وتحقيقها.

## Summary :

Educational goals are considered one of the most prominent topics. Addressed by educational psychology, as the first step constitutes any education process, it directs the activities of the teacher and learner alike. Identifying the subjects of educational goals. At their different levels is a basic requirement for every one who practises the education profession stages.

It also benefits the learner in knowing their basic components and classifying them according to different fields, one of the areas that we focussed on in our study is the cognitive emotional or emotional field, as these fields help in formulating goals, sound formulation leads to their ease of their implementation and achievement.